

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

النجف الأشرف - العراق

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦

نقال رئيس التحرير

٠٧٨٠٤٧٢٩٠٠٥

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثامن عشر

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني

مكتب / محمد الخرزجي

٠٧٨٠١٨٠٤٥٠ - ٠٧٨٠١٨١٦٨٤٨

العراق - النجف الأشرف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبيانات

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبيانات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبيانات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور الهام محمود كاظم

التاريخ الحديث - العلاقات الدولية

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور محمد جواد نور الدين

التاريخ الإسلامي - فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٦٦

E-mail: m&history@ yahoo.com

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦

نقال رئيس التحرير ٠٧٨٠٤٧٢٩٠٠٥

نقال مدير التحرير ٠٧٨٠١٢٧٣٤٦٦

E-mail: Muhmmad-Jawad@ yahoo.com

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- ١- الأستاذ الدكتور مناف مهدي الموسوي / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... اللغة العربية ... اللغة
- ٢- الأستاذ الدكتور مثنى شحات بشير الخزالي / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... السيرة النبوية والاستشراق
- ٣- الأستاذ الدكتورة أميرة جابر هاشم / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... التربية وعلم النفس علم النفس
- ٤- الأستاذ المساعد الدكتور هادي عبد النبي التميمي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
..... تاريخ اسلامي مناهج مؤرخين
- ٥- الأستاذ المساعد الدكتور عبسدة الرسول غفار / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... اللغة العربية

سكرتير التحرير

المدرس المساعد إسراء كريم محمد

الأستاذ المساعد الدكتورة

علاوة حسين جبر

خبير اللغة العربية

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس حسن جاسم

خبير اللغة الإنجليزية

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء الهيئة الاستشارية

- ١- الأستاذ الدكتور فكتور الكيكة / الجامعة اللبنانية - مدير دراسات الشرق الأوسط
مجلة الدراسات الأدبية
- ٢- الأستاذ الدكتور حاكم حبيب عسز الكريطي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
اللغة العربية ... أدب قديم
- ٣- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / عميد كلية الآثار والتراث - جامعة الكوفة
التاريخ الحديث ... تاريخ الدولة العثمانية
- ٤- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الخالبي / كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة
الإدارة والاقتصاد
- ٥- الأستاذ الدكتور محمد ناجسي شمسوكر / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
التربية الرياضية - علم التدريب الرياضي
- ٦- الأستاذ الدكتور وهيب فهد اليونسري / كلية الآداب - جامعة الكوفة
تخطيط مدن واستيطان ريفي
- ٧- الأستاذ المساعد الدكتور صباح العريضي / عميد كلية العلوم السياسية - جامعة الكوفة
علاقات دولية
- ٨- الأستاذ المساعد الدكتور رسول جعفریان / جامعة طهران
التاريخ الحديث والمعاصر

شروط النشر

- ١- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية.
- ٢- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانكليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية .
- ٣- على الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً أو على شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. ويطبغ على شكل عمودين في الصفحة الواحدة. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A٤
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠) مع ذكر اسم البحث واسم الباحث ومكان عمله. وبشكل ملفين منفصلين عن البحث .
- ٧- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ٨- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت. ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعداً قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ٩- يزود الباحث بنسخة واحدة مستقلة من بحثه ،. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٠- تستوفى أجور النشر ومقدارها (٥٠ ألف دينار) للبحث الواحد.
- ١١- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٢- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥	الأستاذ الدكتور هاني اليأس خضر جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية المدرس الدكتور سلمان علي حسين محمد جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية	التنافس الدولي في منطقة آسيا الوسطى (دراسة في المقاصد والنتائج))
٤٩	الأستاذ الدكتور عبدالعزيز حيدر الموسوي جامعة القادسية - كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية	التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة
٩٣	الأستاذ الدكتور فؤاد عبدالله محمد جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم الجغرافيا المدرس المساعد رشا جبار محمدرضا جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم الجغرافيا	الترايب الحجمي لمدن النظام الحضري في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥
١١٣	الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرسول الغفاري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	ابن الرومي وصورته الحقيقية من خلال شعره دراسة موضوعية وتحليل لما كتبه المؤرخون في حق ابن الرومي (٢٢١هـ - ٢٨٣هـ)
١٤٩	الأستاذ المساعد الدكتور نعيم جاسم محمد جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ	أوضاع المدارس الإيرانية في العراق ١٩٦٣- ١٩٧٩ في ضوء الوثائق العراقية
١٩٩	المدرس الدكتور حسن تقي طه جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية	جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للمصنف الأول المتوسط
٢٣١	الدكتور فكري جواد جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة	ملاحح عقيدة الانتظار في الديانة اليهودية

محتويات العدد

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٦١	المدرس الدكتور محمد جواد جاسم الجزائري جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ	السيد أبو القاسم الخوني (١٨٩٩ - ١٩٩٢) دراسة في نماذج من رواه ومواقفه السياسية
٣٠٩	المدرس الدكتورة نبأ عبد الرؤوف عمار سميسم كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة قسم العلوم التربوية والنفسية	التنور الصحي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة
٣٤٥	المدرس الدكتور أحمد عويّز قسم اللغة العربيّة كلية الآداب- جامعة الكوفة	تأويل دلالات النار عند غاستون باشلار
٣٦٥	المدرس الدكتور خالد توفيق مزعل جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم اللغة العربية	مصطلحا (البنية الكبرى والبنية العليا) عند فان دايك مقاربة في المفهوم، والمعيّار، والوظيفة
٤٠١	المدرس الدكتور سيف نجاح ابو صبيح جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ	الصحافة اللبنانية في مرحلة الريادة والتأسيس دراسة في ارشيف مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية الصحافي ١٨٥٨-١٩١٤
٤٤٩	المدرس الدكتورة حمديّة كاظم روضان جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية	جدلية الموت والحياة في فنون الحضارات القديمة
٤٩١	المدرس الدكتور عباس جواد الركابي (طرائق تدريس الفيزياء) مديرية تربية القادسية المدرس المساعد رشوان جليل المشكور (طرائق تدريس الكيمياء) جامعة القادسية- قسم العلوم التربوية والنفسية	تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات الختبار (Timss)

محتويات العدد

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٢١	المدرس عبد الامير عيسى الاعرجي الكلية الاسلامية الجامعة - النجف الاشرف	مدرسة الشيخ المفيد الكلامية واثارها العلمية
٥٦١	المدرس المساعد ليث شاكر ابو طيبخ جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	دور عوامل البنى التحتية التكنولوجية في تحسين جودة الخدمات السياحية دراسة ميدانية في عدد من المؤسسات السياحية في محافظة النجف الاشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فان الباحث المتخصص يجد اليوم من خلال تتبعه لقنوات البحث العلمي المتعددة والمتنوعة زخماً كبيراً في الساحة العلمية وعلى المستويين الوطني والعالمي ، ولعل ذلك الزخم انما يؤشر حالة الجهد العلمي المبذول من اجل تحقيق نتاج علمي في مختلف تخصصات المعرفة وهو ما يوجب علينا نحن العاملين في الحقل المعرفي-الاكاديمي واجباً يتمثل بمواكبة ذلك النتاج المعبر عن تطور علمي لاجل التواصل مع مختلف الاراء والافكار التي وبمرور الوقت ستتحول الى نظريات علمية سرعان ماتجد طريقها للتطبيق العملي في مختلف الحقول سواء التطبيقية الصرفة او الاجتماعية والتي يبرز تأثيرها واضحاً وخطيراً بسبب النتائج التي تنعكس منها على عموم مجتمعاتنا التي هي في الاغلب غير قادرة لان تتماشى او تواجه مثل تلك الافكار والنظريات مما يسبب حالة من الارباك والمواقف الموزعة مابين رد الفعل السلبي والممانعة او الانسياق الكامل معها والانجرار ورائها وهما في كلتا الحالتين انما يعبران عن ضعف في المواجهة وعدم القدرة على اخذ زمام المبادرة مما يربك الحالة المجتمعية التي تعيشها مجتمعاتنا.

ولذلك فان الواجب الاخلاقي وما نؤمن به من قيم ومعتقدات توجب علينا السعي الى خدمة مجتمعاتنا وبذل ما نستطيع بذله من الجهد لاجل الدفع بحالة الارتقاء بتلك المجتمعات نحو الامام من خلال تعزيز النتاج المعرفي والجهد الفكري الذي يمثل الارض الصلبة التي يقوم عليها كل البناء الاخلاقي والعلمي للمجتمع ، ويأتي هذا العدد من المجلة ليكون مساهمة فاعلة في نتاجنا العلمي – الاكاديمي الذي نعتقد انه جزء من ذلك البناء .

عضو الهيئة الاستشارية في المجلة

الاستاذ المساعد الدكتور

صباح العريض

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وأثارها العلمية

المدرس
عبد الأمير عيسى الأعرجي
الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

المدرس

عبد الامير عيسى الأعرجي
الكلية الاسلامية الجامعة - النجف الأشرف

المقدمة

يعتبر القرنان الرابع والخامس الهجريان من القرون التي نشطت فيهما الحركة العلمية وتطورت في شتى العلوم ، ونتاج هذه الحركة ان نشطت الحركة العلمية لعلم الكلام وكان رائدها الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) ، كمرحلة تطويرية للدفاع عن العقيدة بالأدلة العقلية والنقلية وطرق المجادلة والمناظرة ، بشكل يكاد يختلف عما جرى في العصور المتقدمة مع بيان الجزئيات الدقيقة للفكر الامامي وأصول معتقده ، وإمكانيته الكبيرة في المناظرة والمجادلة وقوة أدلته وطريقة عرضها عبر عنه معاصروه منهم الخطيب البغدادي قائلاً : شيخ الرافضة والمتعلم على مذاهبهم والذاب عن معتقداتهم ومقالاتهم ، وكان أحد أئمة الضلال هلك به خلق من الناس .

لقد كانت بغداد في القرن الرابع الهجري تحتضن اضخم المدارس الفلسفية والكلامية لدى الشيعة والمعتزلة والاشاعرة فضلا عن المدارس الفقهية واللغوية والادبية وهي تحتفظ برصيد علمي كبير، فقد نشط غير الشيخ المفيد من العلماء بعرض آرائهم ومعتقداتهم من خلال المناظرة والمجادلة بالروح العلمية الهادئة كان من أبرزهم: - الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر الحافظ (ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) امام الحديث ببغداد ، من اهل محلة دار القطن . - أبو بكر محمد بن علي الشاشي الففال (ت ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) فقيه الشافعية . - الاسفراييني ، ابو حامد أحمد بن محمد (ت ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، امام الشافعية آنذاك، حتى قيل: انه افقه وانظر من الشافعي نفسه ، وكان يدرس بمسجد عبد الله ابن المبارك ببغداد .

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

، له مجلس نظر يحضره ما بين ثلاثمئة وسبعمئة فقيه ومتكلم .

- الباقلاني ، ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٢م) ، رأس الشافعية في بغداد.

لم تقتصر الحركة والنشاط الفكري في القرن الرابع على طائفة معينة دون أخرى بل كان الكل في حركة دائبة للغوص في الكتب والنهل من علومها ، فغمرت المكتبات بآلاف الكتب المؤلفة والمترجمة المطولة والمختصرة ، وغصت دور العلم والعلماء ومدارسهم الفكرية والعلمية بطلاب الادب والفكر والعلوم الفقهية وغيرها من العلوم من شتى الجهات . وكانت لأهمية مدرسة الشيخ المفيد الكلامية ، وما أثارت من جدل وحسد وبغض من قبل بعض العلماء والفقهاء المعاصرين له من جهة ، وما حمل عصره من الحرية الفكرية والعلمية لكل المذاهب الاسلامية من جهة أخرى ، جاءت الرغبة في دراسة تلك المدرسة وشخصية مؤسسها وقد اشتمل البحث على ثلاثة مباحث ، تضمن المبحث الاول : سيرة الشيخ المفيد ، والمبحث الثاني : مدرسته الكلامية ، اما المبحث الثالث فقد كان عن ابرز تلاميذ مدرسته .

وقد استخدمت مختلف المصادر والمراجع ، منها كتب التراجم وكتب الرجال التي تعد من الكتب المهمة لترجمة الفقهاء الذين تواجدوا او توافدوا

على مدينة بغداد في عصره سواء من شيوخه وتلامذته ومناظريه ، على الرغم من ان البعض من شيوخه او مناظريه لم يذكروا في تلك التراجم ، ومن هذه الكتب كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، والمنتظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي ، وكتاب سير أعلام النبلاء ، وكتاب تاريخ الاسلام ، وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي ، وكتاب لسان الميزان لابن حجر العسقلاني وغيرها من الكتب التي عنيت بالرجال ، ولم يفوتني استخدام كتب التاريخ التي عنيت في ذكر احداث الفترة الزمنية التي عاشها الشيخ المفيد مثل كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير ، وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ، وغيرها ولم اترك كتب تلامذته للاستفادة منهم فيما كتبوه عنه منها كتاب الفصول المختارة وكتاب الانتصار وغيرها من الكتب للشريف المرتضى ، وكتاب الخلاف وكتاب الاقتماد الهادي الى طريق الرشاد وغيرها للشيخ الطوسي ، بما فيها مؤلفات الشيخ المفيد ، لقد كانت المصادر المستخدمة سواء الرجالية او التاريخية او الفقهية قد أفادت البحث من خلال دراستها والوقوف على ما جاء فيها من أخبار عن الشيخ المفيد وعن مناظروه ومعاصروه فضلا عن أخبار عصره ، اما المراجع فقد أضافت للبحث فائدة للمعلومات التي لم تذكرها المصادر ، وقد واجهت صعوبة في

حينذاك حاضرة العلم ومركزا للحضارة العربية الإسلامية ومهد العلماء ومهوى أفئدة المتعلمين^(٨) ، وكان الشيخ المفيد يقرأ آنذاك على أبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بـ (جعل) ، الذي سنتحدث عنه في الصفحات القادمة ، في منزله بدرب رباح^(٩) ، وهو اسم موضع من محلات بغداد القديمة من الكرخ^(١٠) . ثم قرأ من بعده علي أبي ياسر غلام أبي الجيش ، الذي أرشده الى أخذ علم الكلام عن علي بن عيسى الرماني الذي لقبه (بالمفيد) لسبب حاجته المعروفة معه ، بعد أن قال له غلام أبي الجيش : لم لا تقرأ علي بن علي بن عيسى الرماني علم الكلام وتستفيد منه؟ فقال الشيخ المفيد لا أعرفه ولا لي أنس ، فأرسل معي من يدلني عليه ففعل معه ذلك وارسل من أوصله اليه^(١١)

كان شيخنا (قدس) ((... أوجد في جميع فنون العلم : الأصولين ، والفقه ، والأخبار ، ومعرفة الرجال ، والتفسير ، والنحو ، والشعر ، وكان يناظر أهل كل عقيدة ... كان قوي النفس ، كثير البر ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، يلبس الخشن من الثياب ، ... مديما للمطالعة والتعليم ، ومن أحفظ الناس ، قيل: انه ما ترك للمخالفين كتابا الا وحفظه ، وبهذا قدر على حل شبه القوم ... وكان ربعة نحيفا أسمر ...^(١٢))) ، أي أنه كان مستقيم القامة نحيفا ،

البحث لعدم توفر معلومات عن البعض من شيوخ الشيخ المفيد وعن البعض من مناصريه وفي بعض الاحيان نجد المعلومة مقتضبة تحتاج الى تفصيل فلم أجد لها معلومة وافية فإن وفقت فأحمده وان أخفقت فاستميت القاريء العذر.

البحث الاول : سيرة الشيخ المفيد

أسمه وكنيته ولقبه :

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي المعروف بـ (ابن المعلم)^(١) وبـ (المفيد)^(٢) .

ولادته نشأته وصفاته :

ولادته كانت سنة ٣٣٦ هـ^(٣) وقيل ٣٣٨ هـ^(٤) في عكبرا^(٥) ، لكن المرجح في ميلاده هي سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م) ، لأنها وردت في كل كتبه المطبوعة والمحقة ، كما وردت في كلمة المشرف العلامة الشيخ جعفر السبحاني على كتاب جواهر الفقه للقاضي ابن البراج في صفحة (١٣) حين قال : وتبعه الشيخ المفيد (٣٣٦هـ - ت٤١٣هـ) فألف المقتعة .

نشأ وترعرع في كنف والده الذي كان معلما في مدينة واسط^(٦) ، ومنه اكتسب كنيته التي كناه الناس بها (ابن المعلم) وقد أولاه رعاية خاصة في تعليمه ومن المرجح انه علمه القرآن الكريم ومبادئ العلوم الفقهية والادبية^(٧) ، وانحدر به الى بغداد وهو لا يزال صبي ، وبغداد

اتباع مذهب الامامية واتباع المذاهب الاخرى ، لم يتوقف انتشاره نتيجة للنشاط الفكري لمدرسة مذهب أهل البيت d المتمثلة بالحوزة العلمية حتى منتصف القرن السابع الهجري الذي أدركه الذهبي صاحب النص المذكور ، ولربما اراد الذهبي هنا ان يشير الى فترة حكم البويهيين (٣٣٤هـ/٩٤٥م - ٤٤٧هـ/١٠٥٥م) لبغداد الذين عرفوا بانتمائهم الى مذهب الامامية ، واتباعهم للحرية الفكرية والعقائدية في عصرهم للجميع الامر الذي شجع مجالس المناظرة بين فقهاء المذاهب المختلفة ، لكن هذه الحرية بدأت تتحسر وتكاد تتعدم في عصر السلاجقة (٤٤٧هـ/١٠٥٥ - ٥٩٠هـ/١١٩٤م) ، مما تسبب في ملاحقة فقهاء الامامية ومضايقتهم وانتقال الكثير منهم الى المدن الاخرى كما حصل لزعيم الطائفة الشيخ الطوسي (قدس) ، لكن مذهب الامامية استمر في الانتشار بعد فترة حكمهم والحكومات التي تعاقبت على بغداد ، سمع منه ابو علي المحسن التنوخي^(١٨) والجوهرى^(١٩) وغيرهم ، كان من أهل المعرفة متفنا في علوم كثيرة من الفقه والقراءات والنحو واللغة والكلام على مذهب المعتزلة ، واما مصنفاته التي صنفاها في التشيع لم يكن يقول بها وانما صنفاها تقية لإننتشار مذهب التشيع في ذلك الوقت وكان من الشيعة ويقول : علي بن

ويمكن هنا أن نصفه بأنه كان موسوعي مَلَّم في مختلف العلوم ، وقد أكد ذلك أبو حيان التوحيدي بقوله : ((... حسن اللسان والجدل ، صبور على الخصم ، كثير الحيلة ، ظنين السر ، جميل العلانية))^(١٣) ، أي انه يمتلك أساليب كثيرة في الحجة والافتناع ولا يخشى أحدا أثناء مناظراته لذلك خطأ من قال عنه كثير الحيلة والاصح كثير الحلم لما يتصف به من أخلاق وتواضع ووضوح في طرحه العلمي ، وكان ((شيخ متكلمي الامامية وفقهائها ، انتهت رياستهم اليه في وقته في العلم ، فقيه حسن الخاطر دقيق الفطنة ، حاضر الجواب ...))^(١٤) ، ((برع في المقالة الامامية))^(١٥) حتى كان يقال : ((له على كل إمام منة))^(١٦) أبرز شيوخه :

علي بن عيسى الرماني :

هو أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ((صاحب العربية ، لقي ابن دريد ، معتزلي رافضي ، ومن حدود سبعين وثلاثمائة الى زماننا هذا تصادق الرفض والاعتزال وتواخيا))^(١٧) ، أي ان مذهب الامامية قد فرض نفسه في الساحة الفكرية بعد تبني الكثير من الفقهاء والمفكرين له ومنهم الرماني في سبعينيات القرن الرابع الهجري ، ولم يكن بهذا المستوى من الانتشار قبل هذا التاريخ ، وعلى الرغم من اشتداد الصراع الفكري وفي بعض الاحيان الدموي بين

أبي طالب أفضل الناس توفي سنة أربع وثمانين
وثلاثمائة عن ثمان وثمانين سنة^(٢٠) .

ابو عبد الله البصري المعروف بـ (جعل) :

هو ابو عبد الله الحسين بن علي ... بن إبراهيم
المعروف بالكاغدي ، من أهل البصرة ومولده
بها سنة ثمان وثلاثمائة هجرية . واستاذاه أبو
القاسم بن سهلويه ، ويلقب بقشور^(٢١) ، على
مذهب أبي هاشم ، واليه انتهت رئاسة أصحابه
في عصره ، كان من الافاضل فقيها متكلماً
عالي الذكر نبيه القدر ، عالم في مجال مذهبه ،
منتشر ذكره في الاصقاع والبلدان لاسيما في
منطقة خراسان ، وكان يتفقه على مذاهب أهل
العراق ، قرأ على (أبي الحسن عبيد الله بن
الحسين بن دلال البغدادي الكرخي)^(٢٢) ، وقرأ
أيضاً على أبي جعفر المعروف بسهكلام
الصيمري العباداتي ، وعلى أبي هاشم عبد
السلام بن محمد . توفي بمدينة السلام سنة تسع
وتسعين وثلاثمائة هجرية ، وله من الكتب : كتاب
نقض كلام الراوندي ، وكتاب نقض كتاب الرازي
، وكتاب الجواب على مستلتي الشيخ أبي محمد
الرامهرمزي^(٢٣) ، وكتاب الكلام في ان الله تعالى
لم يزل موجوداً ولا شيء سواه الى ان خلق
الخلق ، وكتاب الايمان ، وكتاب الإقرار ،
وكتاب المعرفة^(٢٤) .

ظاهر غلام أبي الجيش :

((كان متكلماً ، وعليه ابتداء قراءة شيخنا أبي
عبد الله رحمه الله ، له كتب كان الشيخ رضي
الله عنه يذكر منها كتاباً له كلام في فلك))^(٢٥) .
ولم أعثر ترجمة له أكثر من ذلك .

الشيخ الصدوق :

هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ، فقيه الشيعة رئيس
المحدثين والشيخ الاقدم ، لم يَزَقْ درجته أحد ،
لأنه نشأ في أسرة عريقة ذاع صيتها في الفضيلة
والعلم بمدينة (قم) المقدسة ، كانت الاسرة تلك
تعرف بأسرة بابويه^(٢٦) ، ولد في حدود سنة
(٣٠٥هـ/٩١٧م) في سفارة الحسين بن روح
النوبختي^(٢٧) ، وكان أبوه علي بن موسى بن
بابويه قد قدم الى العراق واجتمع مع السفير
الحسين بن روح النوبختي رحمه الله وسأله
مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر
بن الاسود يسأله أن يوصل له رقعة الى صاحب
العصر والزمان (عج) ويسأله أن يدعو له الله ان
يرزقه الولد ، فكتب اليه (عج) (قد دعونا الله لك
بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين) فولد له أبو
جعفر محمد وأبو عبدالله من أم ولد وكان أبو
عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سمعت أبو
جعفر يقول: أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عج
ويفتخر بذلك^(٢٨) ، ولم لا وقد وصفه الامام
الحسن العسكري ` (بالولد الصالح) حيث كتب

و(كمدينة العلم) وهو كتاب مفقود . توفي الشيخ الصدوق في الري سنة (٣٨١هـ/٩٩١م) واصبح قبره مزارا معروفا اليوم بعنوان : ابن بابويه^(٣٣) .

أحمد بن محمد بن جعفر الصولي :

هو ((أبو علي الصولي بصري ، صحب الجلودي عمره وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وسمع الناس منه ، وكان ثقة في حديثه مسكوناً الى روايته غير انه قيل : يروي عن الضعفاء ، له كتب أخبار فاطمة H كان يرويها عنه أبو الفرج محمد بن موسى القزويني ((^(٣٤) ، لقد كان الحديث النبوي والرواية المنقولة عن الصولي مطمئناً لها لا يدقق في سندها ، عندما كان في البصرة مصاحباً وملازماً لعبد العزيز بن يحيى الجلودي الازدي البصري ، شيخ البصريين ، ومن أكابر علماء الشيعة ثقة^(٣٥) ، وعند انتقاله الى بغداد التي اصبحت مركزاً للصراع الفكري بين المذاهب الاسلامية في ذلك الوقت ، يبدو ان ذلك الصراع انعكس على مدرسة أهل البيت d بشكل عام وعليه بشكل خاص من خلال استخدام مبدأ التشكيك في ثقة فقهاء الامامية وغيرهم من فقهاء المذاهب الاخرى ، كان الهدف منه ابعاد الراغبين بالالتحاق بمدرسة أهل البيت d لنهل العلوم منها ، والآن لا يمكن ان نرى هذا التناقض في وصفه ، اذا ما عرفنا ان كل فقهاء الشيعة لا

الامام العسكري رسالة الى والده قال فيها:)) بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين ، والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ، ولا إله الا الله أحسن الخالقين ، والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين ، أما بعد أوصيك يا شيخي ومعتدي وفقهيه أبا الحسن علي بن الحسين القمي . وفقك الله لمرضاته ، وجعل من صلبك أولادا صالحين برحمته ...))^(٣٩) ، بعد أخذ علومه من أبيه الذي كان شيخ القميين وأعلم الناس في زمانه ومتقدمهم وفقههم وثقتهم ، ومن مشايخ وعلماء قم المقدسة^(٣٠) ، هاجر الى الري^(٣١) ، سنة (٣٣٨هـ/٩٤٩م) بدعوة من أهاليها وأقام بها الى سنة (٣٥٢هـ/٩٦٣م) . دخل نيسابور من خراسان في نفس السنة بعد اكمال زيارته لمرقد الامام علي بن موسى الرضا ، وسمع جمعا من مشايخها ، ثم رحل الى بغداد في تلك السنة وسمع جماعة من مشايخها منهم ابن ابي طاهر العلوي الحسيني ، وفي سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م) زار بغداد مرة اخرى ، أخذ الشيخ المفيد عنه رواية الحديث عند زيارتيه تلكما لبغداد^(٣٢) .

من كتبه : (من لا يحضره الفقيه) ، و(إكمال الدين) ، و(إتمام السنة) ، و(المقنع) ، و(عيون الاخبار) ، و(معاني الاخبار) ، و(علل الشرائع) ، و(الخصال) ، و(الامالي) ، و(الهداية) ،

وكان ابو القاسم من الثقات الاجلاء في الفقه والحديث ، روى عن أبيه وأخيه ، وعليه قرأ الشيخ المفيد الفقه ومنه أخذه ، وله كتب حسان منها : كتاب مداواة الحسد ، كتاب الصلاة ، كتاب الجمعة والجماعة ، كتاب قيام الليل ، كتاب الرضاع ، كتاب الصداق ، كتاب الاضاحي ، كتاب الصرف ، كتاب الوطيء بملك اليمين ، كتاب حل الحيوان من محرمة ، كتاب قسمة الزكاة ، كتاب العدد ، كتاب الرد على ابن داوود في عدد شهر رمضان ، كتاب يوم وليلة ، كتاب الشهادات ، كتاب النوادر ، كتاب النساء ولم يتمه ، أكثر هذه الكتب قرأت على الشيخ المفيد^(٣٩). لم أعر على تاريخ ولادته ووفاته .

عصره :

عمد العباسيون الى استخدام سياسة غير مسؤولة وقوة مفرطة اتجاه أهل البيت e وأتباعهم ، وغالى في هذا السلوك خصوصا المتوكل العباسي (٢٣٢هـ/٨٤٦م – ٢٤٧هـ/٨٦١م) بشكل فظيع ، أبرزها هدم قبر الامام الحسين بن علي _ ومنع الناس من زيارته ، حيث أمر في سنة (٢٣٦هـ/٨٥٠م) بأزالة القبر الشريف ، وهدم ما حوله من الدور وحرث الارض وزراعتها لطمس معالمه من أجل ان لا يستدل الزائرون عليه ، وتآلم المسلمون لذلك وكتب أهل بغداد شتمه على الحيطان والمساجد ، وهجاه الشعراء

يأخذون بالحديث النبوي والرواية اذا لم يكن سندهما صحيحا وعن أهل البيت (ع) حصرا .

أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري :

هو ((أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع بن عبيد بن عازب أخي البراء بن عازب الانصاري (...))^(٣٦) ، كنيته ابو عبد الله من أهالي الكوفة ، سكن بغداد ، كان ثقة في رواية الحديث ، صحيح العقيدة ، له كتب منها : كتاب الكشف ويتعلق بسقيفة بني ساعدة ، كتاب الاشربة يتناول فيها ما حلله الله منها وما حرّمه ، كتاب الفضائل ، كتاب الضياء تناول فيه تاريخ ائمة أهل البيت d ، كتاب السرائر وهو كتاب تناول فيه المثالب ، كتاب النوادر وهو كتاب حسن ، وقد أخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ أبو عبد الله المفيد^(٣٧) . ولم أعر على تاريخ ولادته ووفاته .

جعفر بن الحسين المؤمن :

هو أبو محمد القمي ، جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار ، يعد من كبار أساتذة قم المقدسة وشيخهم ومن الثقات في رواية الحديث ، أقام في مدينة الكوفة بعد انتقاله من مدينة قم المقدسة ، توفي في الكوفة سنة (٣٤٠هـ/٩٥١م) وله تصانيف منها: كتاب في المزارات وفضل مدينة الكوفة ومساجدها^(٣٨) .

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه :

هو جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم ، كان ابوه يلقب مسلمة ،

على فعلته تلك^(٤٠) ، فبعد مقتله سنة (٢٤٧هـ/٨٦١م) أخذ الضعف يدب في جسم الخلافة العباسية بسبب قيام العنصر التركي بالتدخل في كل مفاصل الدولة من جهة والصراع بين ابناء الخلافة العباسية والإقتتال الطائفي بين رعايا الدولة من جهة أخرى ، الامر الذي أتاح للبويهيين من السيطرة على الخلافة العباسية سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) – (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) ، وقبض أمراؤها بأزمة الامور ، مما أدى الى قوة اتباع أهل البيت e في تأدية شعائرهم الدينية ومراسيمهم المذهبية في أيام معز الدولة البويهي سنة (٣٥٢هـ/٩٦٣م)^(٤١) ، حيث كانوا ممنوعين من تأديتها وغالبا ماتحدث الفتن بسبها لان بغداد كان يسكنها خليط من السكان تنوعت مذاهبهم الاسلامية ، بإعتبارها مركز الخلافة العباسية وعاصمة المسلمين ، يقول آدم متر عن التكوين المذهبي والبيئي في بغداد في القرن الرابع الهجري : ((وكانت بغداد هي العاصمة بمعنى الكلمة الحقيقي، وآية ذلك ان جميع الحركات الروحية في مملكة الاسلام كانت تتلاطم امواجها في بغداد، وكان بها لجميع المذاهب انصار. ولكن اكبر حزبين كانا بها في القرن الرابع الهجري هما الحزبان المتشددان في التمسك بمذهبهما وهما الحنابلة والشيعة))^(٤٢).

ثم يحدد بالتفصيل مناطق تواجد الشيعة في بغداد قائلا: ((وكان انصار الشيعة يسكنون بنوع

خاص حول سوق الكرخ ، ولم يتعدوا الجسر الكبير ويحتلوا باب الطاق الا في اواخر القرن الرابع الهجري ، ولم يستطيعوا التعدي الى القسم الغربي ، لان الهاشميين (العباسيين) يكونون عصابة قوية هناك ولاسيما حول باب البصرة ، وكانوا من اشد اعداء الشيعة. على ان ياقوتا وجد ان اهل محلة (باب البصرة) بين كرخ بغداد والقبلة كلهم سنَّة حنابلة ، وان عن يسار الكرخ وفي جنوبها سنَّة ، اما الكرخ فاهلها كلهم شيعة امامية لا يوجد فيهم سني البتة . والى جانب ماتقدم كان (باب الشعير) غربي شاطئ دجلة من اكبر مراكز اهل السنة))^(٤٣).

واما مسجد الشيخ المفيد الذي كان يمارس فيه نشاطه الديني والعلمي ويلقي دروسه فيه فهو (مسجد برائثا) بالكرخ^(٤٤) ، الذي يصفه ابن كثير^(٤٥) بانه عش الشيعة آنذاك . وقد كان هذا المسجد سابقا بيد الشيعة في سنة (٣١٣هـ/٩٢٥م) ولكنه سوي بالارض بأمر الخليفة ووصل بالمقبرة التي تليه ، ثم امر (بجكم) باعادة بنائه وتوسعته في سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) ليكون مسجدا لاهل السنة ، وكتب في صدره اسم الراضي بالله ، ثم اعيد للشيعة ايام البويهيين (٣٧٥هـ/٩٨٥م) وصار مقرا لهم^(٤٦) .

ونتيجة للتركيبة السكانية هذه لأهالي بغداد وما يصحبها من نشاطات للشعائر الدينية

المفيد مائة بالمائة ، لكنه استفاد من الحرية الفكرية والعقائدية المتاحة للجميع في عهدهم^(٤٩).

المبحث الثاني / مدرسته الكلامية

كان الشيخ المفيد تواقا للبحث والمناظرة ، صبورا على خصمه ، حيث إشتهر بمناظراته مع أعلام عصره ، معتمدا المنهج والدليل المتفق عليه سبيلا للاقناع ووضوح النتائج ، فكان له مجلس في داره (بدرج رباح) يحضره العلماء كافة^(٥٠) ، وفيه دلالة على أهمية مجلسه واستفادة العلماء منه ونتج عن هذه اللقاءات تصنيف الكتب المقارنة وفيه مختلف الفروع العلمية في الفقه والكلام ، وخير مثال على ذلك كتاب (أوائل المقالات) الذي أحاط فيه الشيخ المفيد بالآراء الكلامية من حيث الاتفاق والاختلاف بين الإمامية والمذاهب الاسلامية الاخرى^(٥١) وخير من عبر عن مدرسته الكلامية المعاصر له ابن النديم بقوله ((أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة اليه ... دقيق الفطنة ماضي خاطر شاهدهته فرأيته بارعاً))^(٥٢) ، وقد وصف ابن الجوزي مجلسه بقوله : ((كان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف))^(٥٣) ، وكان يناظر فيه أهل كل عقيدة وكان له السبق عليهم ، ولم يكن أحد من أهل زمانه ان يدانيه او يضاهيه في علومه حتى جعل المخالفين في حيرة وضيق شديد ، وأخذ كلامه يؤثر في الناس حتى تبنى الكثير منهم

للطائفة الشيعية في مناسباتهم الدينية أن حدثت فتن كثيرة بينهم وبين أهالي بغداد من متعصبي المذهب السني (الحنابلة) ، حتى ينجر الامر الى سفك الدماء وإزهاق الارواح ونهب الاموال واحراق الممتلكات ، كما حصل في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، فتضطر الدولة لإخماد نار الفتنة ، من خلال منع أهل السنة (الحنابلة) والشيعة عن اظهار مذاهبهم ، ونفى فيها الشيخ المفيد فقيه الامامية الى الخارج ، وحدثت فتنة أخرى سنة ثمان وتسعين وثلثمائة كان سببها ان قام بعض الهاشميين (العباسيين) من أهل باب البصرة بأذى الشيخ المفيد فقيه الشيعة في مسجده بالكرخ ونالوا منه ، فاستقروا اتباعه لدرء الاذى عنه وحدثت الفتنة وعظمت بينهم وبين أهل السنة ، فأخذ السلطان بهاء الدولة جماعة فسجنهم وابعد الشيخ المفيد عن بغداد ، فشفع له علي بن مزيد الاسدي فأعيد الى محله في بغداد^(٤٧) ، ولعله لهذا قال ابن كثير : ((... كانت له وجاهة عند ملوك الاطراف ، لميل كثير من أهل ذلك الزمان الى التشيع ...))^(٤٨) ، وعلى الرغم من اضطراب عصره لكنه استطاع من استغلاله في نشر ما اكتنزه من العلوم ونشر مذهب أهل البيت e ، وعلى الرغم من قيام أمراء بني بويه من نفيه وابعاده عن بغداد لمرات عدة لكنهم كانوا يقبلون الشفاعة فيه بعد ذلك للعودة اليها ، فلم يكن البويهيون متبنين للشيخ

مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف^(٥٨).

وقالوا عنه ايضا : كان الشيخ المفيد ذا منزلة عظيمة من السلطان ، ربما زاره عضد الدولة وكان يقضي حوائجه ، ويقول له : إشفع ، تشفع وكان يقوم لتلاميذه بكل ما يحتاجون اليه ، وانتهت في زماننا اليه رئاسة أصحابه من الشيعة الامامية في الفقه والكلام والآثار^(٥٩).

أما ابن العماد الحنبلي فقد قال عنه : ابن المعلم ، عالم الشيعة وإمام الرافضة ، وصاحب التصانيف الكثيرة ، واستدرك قائلا : قال ابن طي عنه : في (تاريخ الامامية) هو شيخ مشايخ الطائفة ، ولسان الامامية ، رئيس الكلام والفقه والجدل ، وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية . كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، حسن اللباس ، وكان شيخا ربعة ، نحيفا أسمرًا عاش ستا وسبعين سنة ، وله أكثر من مائتي مصنف^(٦٠).

مناظراته :

وعلى المستوى الفعلي عقد الشيخ المفيد عدة مناظرات منها مناظراته مع القاضي أبي بكر أحمد بن سيار (الذي لم أعتز على ترجمة سيرته) في النص والامامة ، وكان اجتماعه لتلك المناظرة في دار السلام بدار الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي رحمه

مذهب أهل البيت e ، مما أثار حفيظة المتعصبين^(٥٤) ، ويتضح ذلك في ترجمة بعض الكتاب والمؤرخين من المذاهب الأخرى له ، فقد قال الخطيب البغدادي : (شيخ الرافضة ، والمتعلم على مذاهبهم ، صنف كتبا كثيرة في ضلالاتهم ، والذب عن إعتقاداتهم ومقالاتهم ، والطعن على السلف الماضين من الصحابة والتابعين ، وعامة الفقهاء المجتهدين ، وكان أحد أئمة الضلال ، هلك به خلق من الناس الى أن أراح الله المسلمين منه)^(٥٥) . أما الصفدي فقد قال عنه : ((... كان رأس الرافضة صنف لهم كتبا في الضلالات والطعن على السلف ...))^(٥٦) ، لكنه أشاد بمقدرته العلمية التي لم يضاهاه فيها أحدا من مختلف المذاهب الاخرى عندما قال : كان أوجد عصره في فنونه . كما كان شديدا على أهل البدع والاهواء وحملة الافكار المنحرفة ، وكان بعضهم يتفادى مناظرته ويخشاه وله مع بعض الفقهاء مناظرات كثيرة رواها تلامذته ، كالقاضي عبد الجبار المعتزلي ، والقاضي أبي بكر الباقلاني رئيس الاشاعرة^(٥٧) .

وترجم له ايضا ابن كثير حيث قال : ((شيخ الإمامية الروافض والمصنف لهم والمحامي عن حوزتهم ، كانت له وجهة عند ملوك الاطراف لميل كثير من أهل الزمان الى التشيع ، وكان

الدقاق^(٦٨) فتخاوضوا في ضروب الحكايات فكان الحسد واحدا منها ، فقال أبو بكر : ((سئل الحسن البصري فقيل له : أيها الشيخ هل يكون في أهل الايمان حسد؟ فقال: سبحان الله أما علمتم ما جرى بين أخوة يوسف و يوسف ... كيف يجوز ان يخرج الحسد عن الايمان؟ فاستحسن هذه الحكاية ابو محمد العماني وهو معتزلي المذهب والحاكي ايضا من المعتزلة ، فقال الشيخ ... ان نفس الاستدلال الذي استحسنتموه يوجب ان تكون كباثر الذنوب لا تخرج ايضا عن الايمان ، وذلك انه لا خلاف ان ما صنعه إخوة يوسف بأخيهم من إلقاءه في غيابة الجب وبيعه بالثمن البخس وكذبهم على الذئب وما أوصلوه الى قلب أبيهم نبي الله يعقوب من الحزن كان كبيرا من الذنوب ، وقد قص الله تعالى قصتهم وأخبر عن سؤالهم أباهم الاستغفار عند توبتهم وندمهم ، فإن كان الحسد لا يخرج عن الايمان بذلك بعينه ، وهذا نقض مذهب أهل الاعتزال فلم يرد أحد منهم جوابا^(٦٩).

وهناك ايضا محاضرة الشيخ ومناظرته مع الفقيه الورثاني^(٧٠) حول العصمة ، ودونت هذه المناظرات في عدة كتب منها كتاب (الفصول المختارة للشريف المرتضى ، وكانت هذه المناظرات مع المعتزلة ، وذكروا ان للشيخ المفيد عدة مناظرات في الكوفة وسامراء ، وقد ردّ

الله ، (الذي لم أعر على ترجمة سيرته) ، وقد حضر المناظرة جمع كثير يزيد عددهم على مائة إنسان ، وفيهم أشرف من العلويين والعباسيين ، ومن وجوه الناس والتجار ، حضروا في قضاء حق للشريف رحمه الله^(٦١) . وجاءت في إحدى رسائله المحققة : مناظرته مع القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني^(٦٢) حول مسألة الجبر فكان اجتماع الباقلاني مع الشيخ المفيد في مجلس نظر لم يذكر مكانه ولا ذكر المشاركين في تلك الجلسة ولا تاريخها ، ((فسمعه يقول في طي ما يعتمد اليه من الكلام : الحمد لله الذي يفعل في ملكه ما يشاء معرضا على الشيخ رحمه الله في قوله بالعدل ، فألجمه سريعا بقوله سبحان من تنزه عن اللغو والفحشاء))^(٦٣) ، فلما أفحمه الشيخ المفيد وأظهر تفوقه عليه قال له الباقلاني : ((ألك أيها الشيخ في كل قدر معرفة ، فقال رحمه الله : نعم ما تمثلت به أيها القاضي من أداة أبيك ، فضحك الحاضرون وخجل القاضي ...))^(٦٤) ، أي (ما تمثلت به ايها القاضي من مهنة أبيك) ، فأما الباقلاني فإنه كان رأس الاشعرية وشيخها والمدافع عن مذهبهم ، وأما الشيخ المفيد فإنه شيخ الامامية ورئيسها والمدافع عن مذهب أهل البيت e^(٦٥) ، ومناظرته في مجلس النقيب أبي الحسن العمري^(٦٦) ، في موضوع الحسد وكان بالمجلس جمع كثير ، وفيه القاضي أبو محمد العماني^(٦٧) ، وابو بكر

اليه نفي الربوبية عنه ، لان الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله الحي القيوم ، وليس سهو النبي h كسهونا لان سهوه من الله ﷻ وانما اسهاه ليعلم انه بشر مخلوق فلا يتخذ ربا معبودا دونه ((٧٣) ، ثم يستدرك قائلا : ((وليعلم الناس بسهوه حكم السهو متى سهو ، وسهونا من الشيطان وليس للشيطان على النبي h والأئمة d سلطان ... ، وعلى من تبعه من الغاوين ...)) (٧٤))) إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون)) (٧٥) ، ويقول المدافعون لسهو النبي h : انهم لا يعرفون في الصحابة من يقال له : ذو اليبدين ولا أصل للرجل ولا للخبر وكذبوا لان الرجل هو ابو محمد عمير بن عبد عمرو المعروف بذئ اليبدين وقد نقل المخالف والموافق ، وقد نقلت عنه أخبارا في كتاب وصف قتال القاسطين بصفين ، واختتم كلامه قدس سره بقوله : ((وكان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رحمه الله يقول : أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله ، ولو جاز أن ترد الاخبار الواردة في هذا المعنى . . إلى آخره)) (٧٦) .

ان البحث هو حول عصمة الانبياء d وهي من مسائل العقيدة التي لا يمكن الاستدلال عليها بالظن ، وعدم جواز الاعتماد عليه في ذلك ، كونه لا يفني من الحق شيئا ، ((وهذه هي نقطة

الشيخ المفيد حتى على الشيخ الصدوق في محل الاختلاف بين علماء الامامية أنفسهم في مسائل القضاء والقدر والصفات الالهية والعصمة وغيرها (٧١) ، وعمدة الإفتراق بين الشيخ الصدوق والشيخ المفيد في مسائل مهمة أوردها في رسالة خاصة هي نفي السهو عن النبي h ومسألة العصمة وبيانها ، فقد روى الحسن بن محبوب عن الرباطي ، عن سعيد الاعرج قال : ((سمعت أبا عبد الله _ يقول: ان الله تبارك وتعالى أنام رسوله h عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس ، ... فبدأ صلى الركعتين اللتين قبل الفجر ، ثم صلى الفجر ، وأسهاه في صلاته فسلم في ركعتين ، ثم وصف ما قاله ذو الشمالين ، وإنما فعل ذلك به رحمة لهذه الأمة لئلا يعير الرجل المسلم إذا هو نام عن صلاته أو سها فيها فيقال : قد أصاب ذلك رسول الله h ...)) (٧٢) ، قال الشيخ الصدوق : ((إن الغلاة والمفوضة - لعنهم الله - ينكرون سهو النبي h ويقولون : لو جاز أن يسهو _ في الصلاة لجاز أن يسهو في التبليغ لأن الصلاة عليه فريضة كما ان التبليغ عليه فريضة ، وهذا لايلزمنا ... فالحالة التي اختص بها هي النبوة والتبليغ من شرائطها ولا يجوز ان يقع عليه في التبليغ ما يقع عليه في الصلاة لانها عبادة مخصوصة والصلاة عبادة مشتركة ، وبها تثبت العبودية ، وبإثبات النوم له عن خدمة ربه ﷻ من غير ارادة له وقصد منه

يعتمد على هذا الحديث في الحكم على النبي h بالغلط والنقص وارتفاع العصمة لناقص العقل ، ضعيف الرأي ، قريب الى ذوي الآفات المسقطه عنهم التكليف... ((^(٨٣)) وأظهر الشيخ المفيد الفرق بين الامامية والمعتزلة لرفع الوهم الحاصل عن دمج الفرقتين عند الباحثين والذي شاع في تلك الحقبة الزمنية وما بعدها^(٨٤) .

مصنفاته في علم الكلام :

شارك في أغلب العلوم من الفقه والحديث والرجال والتاريخ والكلام والتفسير وعلوم القرآن والفقه المقارن وعلم أصول الفقه وغيرها من العلوم ، أما في علم الكلام فكان الشيخ المفيد من أشهر المتكلمين على مذهب الامامية ، واستطاع أفحام خصومه ولم يصمد أمامه أحد وكانت توجه اليه الأسئلة فيجيب عنها وأغلبها على شكل جوابات تصدر منه ، وقد عدّ الشيخ محمد حسن آل ياسين^(٨٥) مؤلفاته بـ (٢٣٠) كتاب ورسالة وجواب ، وفي مختلف العلوم وأكثرها ردود في أصول الدين رد بها على المعتزلة والشافعية والصوفية وغيرها ، ومن أهم كتبه في علم الكلام هي :

- تصحيح الاعتقاد (في شرح إعتقادات الصدوق) .
- جواب الكرمانى في فضل النبي h على سائر الانبياء .
- جوابات في خروج المهدي .

الافتراق بين أهل الاجتهاد والنظر وبين المقلدة ((^(٧٧)) .

((ان الفقهاء - أهل الاجتهاد والنظر - لا يعتمدون على أخبار الآحاد المجردة ، ويعتقدون انها : لا توجب علما ولا عملا))^(٧٨) ، وقد أكد الشيخ المفيد على هذا في مختلف كتبه ، وقد عارض تلك الرواية التي اعتمدها دليلا على اثبات السهو من النبي h (بأنها معللة) ، فلا يجوز اعتمادها كدليل على شيء إذ ان التعليل في الحديث يسقطه عن الاعتبار والحجية ، فلا يجوز العمل به^(٧٩) ، والحديث المعلل: ((هو ما وقع اختلاف بين رواته ، من حيث نصه المنقول الى حد التهافت والتناقض بحيث لا يمكن الجمع بين منقولاتهم))^(٨٠) ، ((وقد اختلف الرواة بهذه الرواية كذلك ، حيث اختلفوا في تعيين الصلاة التي وقع فيها السهو ، واختلفوا كذلك في الكيفية التي عالج بها النبي h السهو المزعوم وقوعه ، وقد استدلل الشيخ المفيد على ان الحديث موضوع مختلف في عدة وجوه))^(٨١) ، كان أبرزها : ((ان النبي h وحسب متن الرواية نفسها قد نفى عن نفسه السهو بقوله : كل ذلك لم يكن ، فاذا صح النقل فمعنى كلامه انه قد نفى عن نفسه وقوع السهو والنسيان فكيف يؤخذ ذلك دليلا على وقوع السهو منه h والالتزام بأنه h سها ...))^(٨٢) ، كما ان الشيخ بدى قاسيا على القائلين بالسهو حيث يقول في النهاية : ((وأن شيعيا

بالمنزلة بين المنزلتين وهذه المسألة تقدر المعتزلة بها : ((من جميع الامة وسائر العلماء))^(٨٩) ، ومن وافقهم في هذه المسألة سمي معتزلياً وان خالف في غيرها من المسائل ومثّل الشيخ المفيد بـ ضرار بن عمرو وهو وان كان معتزلياً فهو يدين بالمخلوق والماهية على خلاف جمهور الاعتزال ، ولم يخرج هشام بن الحكم عن شيعيته وان خالف الشيعة في اسماء الله تعالى وما ذهب اليه في معاني الصفات^(٩٠) .

قال الشيخ المفيد في باب المقارنة بين المذاهب وبالأخص الامامية والمعتزلة : ((اتفق أهل الامامة على إنه لا بد في كل زمان من إمام موجود ... وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وجواز خلو الازمان الكثيرة من امام موجود ...))^(٩١) .

وانتقلت الامامية على ان إمام الدين لا يكون إلاّ معصوماً في حين أجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وجوزوا ان يكون الائمة عصاة في الباطن ، وانتقلت الامامية على ان مرتكب الكبائر من أهل المعرفة والاقرار لا يخرج عن الاسلام وان كان فاسقاً ، واجمعت المعتزلة وكثير من الخوارج والزيدية على خلاف ذلك واعتبروه فاسقاً ليس بمؤمن ولا مسلم^(٩٢) .

وللشيخ المفيد كلام في ان الرسول h كان يحسن الكتابة لإعتباره من كماله وعدمها نقص والرسول h بعيد عن النقص لعصمته وكماله ، ولاهمية

- جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية .
- الرد على ابن القطان في الصفات .
- العمدة في الامامة .
- الفصول العشرة في الغيبة .
- كتاب نقض كتاب الاصم في الامامة .
- المجالس المحفوظة في فنون الكلام .
- الرد على المعتزلة في الوعيد .
- مسألة في عصمة الانبياء .
- مسألة في غيبة الحجة وفوائدها .
- مسألة في معرفة النبي (ص) بالكتابة .
- المنير في الامامة .
- الموضح في الوعد والوعيد .
- النقض على ابن عبّاد في الامامة .
- أوائل المقالات في المذاهب والمختارات .
- والاخير من أهم الكتب أذ فرّق فيه بين الشيعة والمعتزلة وكذلك الفرقة الزيدية^(٨٦) .

نماذج من كتابه أوائل المقالات :

يعطي الشيخ المفيد قولاً فصلاً في الفرق بين الشيعة والمعتزلة فيقول: ((التشيع في أصل اللغة هو الإِتِّباع على وجه التدبُّين والولاء للمتبوع على الاخلاص))^(٨٧) ، أما الأمامية : ((فهو علم على من دان بوجوب الامامة ووجودها في كل زمان))^(٨٨) ، والمعتزلة : ((لإعتزالهم مجلس الحسن بعد أن كانوا من أهله)) ، وهم اصحاب واصل بن عطاء وتابعه عمرو بن عبيد في القول

، فقد روى الذهبي حرصه على تعليم تلامذته ، بقوله : ((...وكان من أحرص الناس على التعليم يدور على المكاتب وحوانيت الحاكة فيتلمح الصبي الفطن فيستأجره من أبويه...))^(٩٧) حتى أخذ الذهبي يتهم على الشيخ المفيد لكثرة تلاميذه وأتهمه بضلالتهم لتبني طلابه مذهب الامامية^(٩٨) وكان خشية فقهاء ذلك العصر من المد الشيعي أن ينتشر عن طريق مدرسته التي أخذت منهج المناظرة والحجج في تبني المذهب الامامي من جهة ووقوع الدولة العباسية تحت سلطة وهيمنة البويهيين الذين كانوا على مذهب الامامية حتى قال الذهبي عنه أيضا : ((وقيل ربما زاره عضد الدولة ويقول له أشفع تشفع))^(٩٩) لا بل وإتهم الذهبي تصانيف المفيد بأنها تصانيف بدعية مستندا في ذلك على نقده ومناقشته لآراء فقهاء السلفية بشكل بئاء ودحض آراءهم الفقهية ، وعدم صمودها أمام ما يحمله من علوم^(١٠٠) .

وقال عنه الياضي ((عالم الشيعة صاحب التصانيف الكثيرة شيخهم المعروف بالمفيد ، وبأبن المعلم أيضا البارح في الكلام والجدل والفقهاء وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية))^(١٠١) . وكان يقول لتلاميذه : ((لا تضجروا من العلم فإنه ما تعسر إلا وهان ، ولا تأبى إلا ولان ، لقد أقصد الشيخ

الكتابة لمن يقوم بهذه المهمة الكبيرة من امور الخلق ومعرفة الديون والانساب واثبات الحقوق ، ووجه الشيخ المفيد سؤالاً : ((لو كان لا يحسن الكتابة ولا يعرفها لكان محتاجا في فهم ما تضمنته الكتب من العقود وغير ذلك الى بعض رعيته))^(٩٣) ، ثم قال : ((ولو جاز ان يحوجه الله في بعض ما كلفه الحكم فيه الى بعض رعيته لجاز ان يحوجه في جميع ما كلفه الحكم فيه الى سواه وذلك مناف لصفاته ومضاد لحكمة باعته فثبت انه h كان يحسن الكتابة)) ، وقد فرق الشيخ المفيد بين ما قبل البعثة وبعدها فقبل البعثة كان لا يحسن الكتابة بخلاف ما كان بعدها واستدل بعدة آيات على مدعاه ثم قال : ((وهذا مذهب جماعة من الامامية ويخالف فيه باقيهم وسائر اهل المذاهب والفرق يدفعونه وينكرونه))^(٩٤) .

المبحث الثالث / أبرز تلاميذ مدرسته

تتلمذ في مدرسته الكثيرون منهم السيدان الشريف الرضي والمرتضى والشيخ الطوسي ، والنجاشي ، والكراجكي وسلار الديلمي^(٩٥) ، وأبو يعلى حمزة بن محمد الهاشمي الجعفري الذي لازم الشيخ المفيد وبرع في الفقه والاصول وعلم الكلام ، حتى زوجة الشيخ المفيد إبنته وخصه بكتبه وإسحاق بن الحسن بن محمد البغدادي الذي رثاه بقصيدة نونية طويلة وله كتاب مثالب النواصب ، وكثيرون^(٩٦) ، لا يسع البحث لذكرهم

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

من الحشوية والجبرية والمعتزلة فأذل له حتى أخذ منه المسألة أو سمع منه ... ((^(١٠٢) .
((وكان يقوم لتلامذته بكل ما يحتاجون اليه))^(١٠٣) ، أما أبرز تلامذته هم :
الشريف الرضي :

هو ((محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم الموسوي ...))^(١٠٤) ، نقيب العلويين ببغداد ولد سنة (٣٥٩هـ/٩٦٩م) ، وتوفي سنة (٤٠٦هـ/١٠١٥م) له من التصانيف (أخبار قضاة بغداد) ، (تلخيص البيان في مجاز القرآن) ، (حقائق التنزيل في تفسير القرآن) ، (خصائص الأئمة) ، (ديوان شعره أربع مجلدات) ، (الرسائل ثلاث مجلدات) ، (الزيادات في شعر أبي أسحاق الصابي وشعر أبي تمام) ، (طبق الخيال) ، (كتاب الحسن من شعر الحسين إنتخبه من شعر ابن الحجاج) ، (كتاب المتشابه في القرآن) ، (مجازات الآثار النبوية) ، (نهج البلاغة في كلام علي بن أبي طالب) وغير ذلك^(١٠٥) . وقد تتلمذ أيضا على ((محمد بن موسى بن محمد أبي بكر الخوارزمي أمام الحنفية ، التي إنتهت اليه رياستهم وكان معظما عند الخلفاء والملوك))^(١٠٦) .

الشريف المرتضى :
هو ((علم الهدى ، علي بن الحسين الموسوي البغدادي ...))^(١٠٧) ، (٣٥٥هـ/٩٦٥م -

سنة (٤٠٨هـ/١٠١٧م) على علماءها ، وذلك أبان زعامة ومرجعية الشيخ المفيد فلازمه ملازمة الظل للإستزادة من عبيق علومه ، كما وأدرك شيخه الحسين بن عبيد الله بن الغضائري المتوفى سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) ، وتلمذ على أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد القمي الذي يروي عنه النجاشي ، وعندما انتقلت زعامة الطائفة الى السيد الشريف الرضي بعد وفاة الشيخ المفيد عام (٤١٣هـ/١٠٢٢م) انضوى الطوسي تحت لوائه واهتم به الشريف الرضي غاية الاهتمام ، وبالغ في اجلاله والتقدير له والترحيب به ، وكان قد أجرى له راتباً شهرياً اثنا عشر ديناراً ، الهدف منه مواصلة درس استاذه الاعظم والاستماع الى آرائه وافكاره^(١١٢) . وقد اتهمه الصفدي^(١١٣) بأنه قد تحول الى مذهب الرافضة أي إنه حسب رأيه كان على غير مذهبهم مستندا على تفقهه على الشافعي ، وهذا خلاف ذلك فلو لم يكن من الطائفة الشيعية لما لازم كبار علمائهم وفقهائهم والّا اكنفى بعلماء وفقهاء أهل السنة كغيره من ابناء ذلك المذهب في الدراسة . لكنه أخذ علم الكلام وأصول الفقه عن الشيخ المفيد رأس الامامية ولازمه وبرع وعمل تفسير القرآن ، وأملى أحاديث ونوادر في مجلدين عامتها عن الشيخ المفيد ، وروى عن : هلال الحفار ، والحسين بن عبيد الله الفحام (الغضائري) ، والشريف المرتضى ، وأحمد بن

أصول الفقه ، و (المراسم) في الفقه ، والرد على ابي الحسين البصري في نقض (الشافعي) والتذكرة في (حقيقة الجوهر) ، وهو أول من اخترع القول بحرمة اقامة الجمعة في زمان الغيبة ، وكان من تلامذة الشيخ المفيد ومن بعده الشريف المرتضى ، اما أصله فمنحدر من ديلم جيلان والمعروف اليوم ب (رشت) من بلاد طبرستان التي انتقل منها الى بغداد طلباً للعلم الذي أخذه من الشيخ المفيد ومن بعده الشريف المرتضى ، وقد فاق على غير واحد من اقرانه في درجات العلوم ، حتى صار من أخص خواص الشريف المرتضى وربما كان يدرس الفقه نيابة عنه في بغداد ، وعينه ايضاً للنيابة عنه في البلاد الحلبية .

قال عنه ابو الفتح بن جني : أدركته وقرأت عليه ، وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام ، فكان يكتب الشرح في اللوح ، فيقرأه (أي ابن جني) ، توفي سنة (٤٦٣هـ/١٠٧٠م) وقيل سنة (٤٤٨هـ/١٠٥٦م)^(١١٠) وهو الاصح لانها مثبتة في كتابه (المراسم العلوية) تحقيق: السيد محسن الحسيني الاميني.

أبو جعفر الطوسي :

محمد بن الحسن بن علي الطوسي^(١١١) ، ولد ابو جعفر الطوسي في مدينة طوس خراسان في شهر رمضان سنة (٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، درس أولاً في مدارسها وقطع فيها شوطاً كبيراً من العلم والمعرفة ، ثم انتقل الى بغداد لإكمال دراسته

(تهذيب الاحكام) كبير جدا ، وكتاب (مختلف الاخبار) ، وكتاب (المفصح في الامامة) ، وأشياء ورأيت له مؤلفا في فهرسة كتبهم واسماء مؤلفيها ، توفي الشيخ الطوسي في النجف سنة (١٠٦٧/هـ) (١١٧) .

النجاشي :

هو ((أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي)) (١١٨) ، ولد سنة (٣٧٢/هـ) (٩٨٢م) وتوفي سنة (٤٥٠/هـ) (١٠٥٨م) ، ترجم نفسه في كتابه الرجال الذي هو أجل الاصول الرجالية في آخر المسمين (أحمد) ، وذكر تمام نسبه الى عدنان (١١٩) ، ((... وهو أحد المشايخ الثقات والعدول الاثبات ، من أعظم اركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل ، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه ، وأطبّقوا على الاستناد في أحوال الرجال اليه ، ... وقد قيل في حقه : أضبط الرجال في هذا الفن ، وأصبح رحمه الله سندا من المسانيد في العامة والخاصة بحيث لا يحتاج الى قول غيره ... وكان رحمه من مشايخ شيخ الطائفة الطوسي ...)) (١٢٠) ، اما مصنّفاته هي: كتاب الجمعة وما ورد فيه من الاعمال ، وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، وكتاب أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم ، وكتاب مختصر الانوار ومواضع النجوم التي سمتها العرب (١٢١) .

عبدون ، وطائفة ، روى عنه : ابنه أبو علي ، انتقلت زعامة الطائفة اليه بعد وفاة السيد الشريف الرضي (١١٤) ، وأخذت الفتن في زمانه تتأجج خصوصا بعد سيطرة السلاجقة على بغداد سنة (٤٤٧/هـ) (١٠٥٥م) ففي سنة (٤٤٨/هـ) (١٠٥٦م) ألزم الشيعة (الروافض) بترك الأذان بحي على خير العمل ، وأمروا ان ينادي مؤذّنهم في أذان الصبح بعد حي على الفلاح : الصلاة خير من النوم مرتين ، وأزيل ماكان مكتوب على أبواب المساجد من كتابة : محمد وعلي خير البشر وأجبر المنشدون على انشاد القصائد التي فيها مدح الصحابة ، لان السلاجقة الاتراك يحبون اهل السنة ويوالونهم ويرفعون قدرهم ، ونتيجة لذلك أمر رئيس الرؤساء الوالي بقتل أبي عبد الله بن الجلاب شيخ الشيعة (الروافض) ، لما كان تظاهر به من الرفض ، فصلب على باب دكانه وهرب ابو جعفر الطوسي ونهبت داره (١١٥) ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة (٤٤٩/هـ) (١٠٥٧م) : ((وفي صفر من هذه السنة كبست دار أبي جعفر الطوسي ، متكلم الشيعة بالكرخ ، وأخذ ما وجد من دفاتره وكروسي كان يجلس عليه للكلام ، وأخرج الى الكرخ ، وأضيف اليه ثلاث سناجيق بيض كان الزوار من أهل الكرخ قديما يحملونها معهم اذا قصدوا زيارة الكوفة ، فأحرق الجميع)) (١١٦) . صنف الكثير من الكتب ابرزها : كتاب

الخاتمة

. استفاد الشيخ المفيد من الحرية الفكرية
والعقائدية المتاحة للجميع في عهد البويهيين .
. نشطت مجالس المناظرة في عصره خصوصا
مجالس النظر في المدارس الكلامية .
. تأسس الحوزة العلمية الشريفة في عصره
بزعامته.
. وعلى الرغم من اضطراب عصره لكنه استطاع
من استغلاله في نشر ما اكتنزه من العلوم ونشر
مذهب أهل البيت (ع).

بعد ان تطرقت في هذا البحث الى مدرسة الشيخ
المفيد (قدس) الكلامية وأثارها العلمية توصلت
الى أبرز النتائج وهي:
. كان أتباع أهل البيت e في القرنين الرابع
والخامس الهجريين قد تعرضوا الى الاضطهاد
الفكري والعقائدي والجسدي من قبل الخلافة
العباسية ، واتباعها من الحنابلة .
. عدم تمكن أتباع أهل البيت d من إقامة
شعائهم الدينية والعقائدية بحرية قبل سيطرة
البويهيين على بغداد .

. استطاع اقناع الكثير من الناس المعتنقين
للمذاهب الاسلامية الاخرى ، من خلال مدرسته
التي كان ينتقي بها الصبية بعد اقناع أولياء
أمورهم وأخذ يجري عليهم رواتب يتغلبون بها
على حياتهم المعاشية ، او بإقناع من يناظره ،
وهذا ما اغاض الكثير من فقهاء المذاهب
الاسلامية الاخرى ، وكان الاولى بمنتقديه في
هذين العصرين ان يتهجوا المنهج المعتدل في
بيان وضع الادلة ومدى قوتها في عصر النشاط
الفكري والعلمي في القرنين المذكورين كما كان
ينهجه الشيخ المفيد .

. عدم تبني الامراء البويهيين للشيخ المفيد مائة
بالمائة والدليل على ذلك إبعاده عن بغداد لأكثر
من مرة بسبب الفتن والصراع الطائفي لكنهم
كانوا يقبلون الشفاعة فيه بعد ذلك للعودة اليها.

الهوامش :

للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ص ١.

٤. القاضي ابن البراج ، عبد العزيز الطرابلسي (ت ٤٨١هـ/١٠٨٨م) ، المهدب ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، قم ، ١٤٠٦هـ) ، ج ١ ، ص ٢٧.

٥. عكبرا : بضم الاول وسكون الثاني وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكْبُرَة من النساء الجافية الخُلُق ، وهو اسم بليدة من نواحي دُجَيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة اليها عكبريٌّ وعكبراويٌّ . ينظر: ياقوت الحموي ، الامام شهاب الدين أبي عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لا.ت) ، مج ٣ ، ص ٣٤٢ ، ص ٣٤٣ .

٦. واسط: مدينة تتوسط بين البصرة والكوفة وأخذت إسمها من ذلك ، شرع ببناءها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٧٠٣هـ/٧٠٣م) ، وفرغ منها سنة (٧٠٥هـ/٧٠٥م) فكان عمارتها في عامين ، ولما فرغ منها كتب الى عبد الملك بن مروان إنني اتخذت مدينة في كِرْش من الارض بين الجبل والمصرين وسميتها واسطا فلذلك سمي أهل واسط الكرشيين . ينظر: المصدر نفسه ، مج ٤ ، ص ٤٣٥ .

١. المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م) ، المسائل الصاغانية ، تحقيق: السيد محمد القاضي ، (الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ص ١ ؛ الشريف المرتضى ، علم الهدى علي بن الحسين الموسوي البغدادي (ت ٤٣٦هـ/١٠٤٤م) ، مسائل الناصريات ، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية ، (مطبعة مؤسسة الهدى ، طهران ، د.ت) ، ص ٩ ؛ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، الخلف ، تحقيق: جماعة من المحققين ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٧هـ) ، ج ١ ، هامش ص ١٩٠ .

٢. الشريف المرتضى ، الإنتصار ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، قم ، ١٤١٥هـ) ، ص ٢٧ ؛ الطوسي ، الاقتصاد الهادي الى طريق الرشاد ، (مطبعة الخيام ، قم ، ١٤٠٠هـ) ، ص ٩ .

٣. المفيد ، خلاصة الابحار ، تحقيق: علي أكبر زماني ، (ط ٢) ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ص ١ ؛ المفيد ، جوابات أهل الموصل ، تحقيق: الشيخ مهدي نجف ، (ط ٢) ، الناشر: دار المفيد

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٧. الطوسي ، تهذيب الاحكام في شرح المقنعة
للشيخ المفيد ، تحقيق وتعليق: السيد حسن
الموسوي الخرسان ، (ط٣، مطبعة خورشيد ،
طهران ، ١٣٦٤ ش) ، ج١، ص٧ .
٨. المفيد ، المسائل الصاغانية ، ص٧ .
٩. الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ج١، ص٧ .
١٠. ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل
(ت١٣٧٢هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق:
علي شيري ، (ط١ ، الناشر: دار احياء التراث
العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج١٢، ص٥٢ .
١١. الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ج١ ، ص٧ .
١١. المفيد ، المسائل الصاغانية ، ص٧ .
١٢. الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان
(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير أعلام النبلاء ،
تحقيق: شعيب الارناؤوط ، محمد نعيم
العرقسوسي ، (الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت
، ١٩٩٣م) ، ج١٧ ، ص٣٤٥ .
١٣. أبو حيان التوحيدي ، علي بن محمد بن
العباس (ت ٤١٤هـ/١٠٢٣م) ، الامتاع
والمؤانسة ، أعتنى به وراجعه : خليفة الطعيمي
، (الناشر: المكتبة العصرية ، بيروت ،
٢٠١١م) ، ج١ ، ص١٠٧ .
١٤. ابن داوود الحلي ، تقي الدين الحسن بن
علي (ت٧٤٠هـ/١٣٣٩م) ، رجال ابن داوود ،
تحقيق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم ،
- (المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٧٢م)
، ص١٨٣ .
١٥. ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي
(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، لسان الميزان ، (ط٢ ،
مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ،
١٩٧١م) ، ج٥ ، ص٣٦٨ .
١٦. ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٥
، ص٣٦٨ ؛ ابن الصباغ ، علي بن محمد بن
أحمد المالكي (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م) ، الفصول
المهمة في معرفة الأئمة ، تحقيق: سامي
الغريبي ، (ط١، مطبعة سرور ، قم ، ١٤٢٢هـ)
، ج١، ص٣٠ .
١٧. الذهبي ، ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي
محمد البجاوي ، (الناشر: دار المعرفة للطباعة
والنشر ، بيروت ، لا .ت) ، ج٣ ، ص١٤٩ ؛
ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٤ ،
ص٢٤٨ .
١٨. التتوخي : هو القاضي ابو علي المحسن
علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن
تميم التتوخي ، ولد في مدينة البصرة سنة
(٣٢٧هـ/٩٣٨م) وتوفي ببغداد سنة
(٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، تولى وظيفة القضاء في
أماكن متعددة ، كما وتولى الى جانب وظيفة
القضاء مهمة الاشراف على العيار في دار
ضرب النقود بسوق الاهواز في سنة
(٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، وفي سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م)

عاد إلى خراسان ، فأقام بنيسابور يدرس ويصنف ، ويعلم الكتابة ، وينسخ المصاحف)) .
غلب على أبي نصر حب تعلم الطيران حتى شد له دفين كجناحين ، وقال : أريد أن أطير ، فضحكوا ، ثم طفر وطار . فمات . بعد ان سقط من سطح داره بنيسابور ، في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وقيل : مات في حدود سنة أربعمائة . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٧ ، ص ٨٠ و ص ٨١ ، ص ٨٢ .

الثاني : هو ((أبو عبد الله ، أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهري البغدادي الشيعي المتوفي ... احدى واربعمائة ، له من التصانيف أخبار أبي هاشم داود الجعفري ، أخبار جابر الجعفي ، ... أخبار وكلاء الأئمة الاربعة ، الاشتمال على معرفة الرجال ...)) ، وغيرها من المصنفات . ينظر : البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (المطبعة البهية ، استانبول ، ١٩٥١م) ، مج ١ ، ص ٧٠ . ويبدو ان ابو عبد الله ، أحمد البغدادي الشيعي هو المقصود لانه يتوافق في مذهب الرفض مع استاذة علي بن عيسى الرماني ويتطابق أيضا معه في افكاره .

٢٠ . ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج ٤ ، ص ٢٤٨ .

توثقت علاقته بشخص (عضد الدولة البويهية) ، وأصبح يحضر مجالسه الادبية الخاصة ، وكثيرا ما صاحبه في أسفاره فكان معه حينما سافر الى همدان سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) ، غير ان هذه العلاقة سرعان ما تبدلت بعد غضب عضد الدولة عليه ووضعه تحت الإقامة الجبرية لحين وفاة عضد الدولة سنة (٣٧٢هـ/٩٨٢م) ، فعاد بعد ذلك لممارسة وظيفة القضاء لحين وفاته . اما ابرز مصنفاته فهي : كتاب المستجاد من فعلات الاجواد ، كتاب الشدة بعد الفرج ، كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، وديوان شعر كان أكبر من ديوان شعر أبيه . ينظر: الاعرجي ، عبد الامير عيسى ، الجوانب المالية في كتب القضاة حتى عام (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) دراسة تحليلية ، (ط ١ ، الناشر: التميمي للنشر والتوزيع ، النجف الاشرف ، ٢٠١٠م) ، ص ٨٢ وما بعدها .

١٩ . الجوهري : نظرا لعدم الافصاح بشكل مفصل لإسم الجوهري ، واثناء البحث والتحري عنه وجدت شخصيتين بهذا اللقب وهما :

الاول : هو ((أبو نصر إسماعيل بن حماد التركي الأتراري ، وأترار هي مدينة فاراب ، إمام اللغة ، مصنف كتاب (الصحاح) وأحد من يضرب به المثل في ضبط اللغة ، وكان يحب الأسفار والتغرب ، دخل بلاد الحجاز ودار الشام والعراق رغبة منه في تعلم اللغة العربية ، ثم

(الوفيات) له أنه عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة بمدينة رامهرمز)) . ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٦ ، ص ٧٤ .
٢٤. ابن النديم ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٢٢٢ .

٢٥. النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الاسدي الكوفي (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ، فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي ، (ط٥، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٦هـ) ، ص ٢٠٨ ؛ ابن شهرآشوب ، ابو عبد الله محمد بن علي (٥٨٨هـ/١١٩٢م) ، معالم العلماء ، (لا.مط ، لا.مد ، لا.ت) ، ص ٩٦ ؛ الحر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن ، أمل الآمل ، تحقيق: السيد أحمد الحسيني ، (مطبوعة نمونة ، قم ، ١٣٦٢ش) ، ج ٢ ، ص ١٣٧ .

٢٦. الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) ، مَنْ لا يحضره الفقيه ، أشرف على تصحيحه: العلامة الشيخ حسين الأعلمي ، (ط١، الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٦م) ، ج ١ ، ص ٥ .

٢٧. الحسين بن روح : هو ابو القاسم الحسين بن روح النوبختي ثالث سفير للامام الحجة بن الحسن العسكري ` تولى السفارة بنص من أبي

٢١. ابو القاسم بن سهلويه : لم أجد له ترجمة سوى هذه العبارة : ((وممن أخذ عن أبي هاشم ، ولا كتاب له يعرف ، المعروف بقشور وإسمه ... بن سهلويه ويكنى أبا القاسم)) . ينظر : ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق المعروف بالوزاق (ت ٤٣٩هـ/١٠٤٧م) ، الفهرست ، تحقيق: رضا تجدد ، (لا.مط ، لا.مد) ، ج ٥ ، ص ٢٢٢ .

٢٢. عبيد الله بن الحسين الكرخي : هو ((الشيخ الإمام الزاهد ، مفتي العراق ، شيخ الحنفية أبو الحسن ، عبيد الله بن الحسين بن دلال ، البغدادي الكرخي الفقيه ... انتهت إليه رئاسة المذهب ، وانتشرت تلامذته في البلاد ، واشتهر اسمه ، وبعد صيته ، وكان من العلماء العباد ذا تهجد وأوراد وتأله ، وصبر على الفقر والحاجة ، وزهد تام ، ووقع في النفوس ... وعاش ثمانون سنة ... وكان رأسا في الاعتزال)) توفي في سنة أربعين وثلاثمائة . بعد أصابته بمرض الفالج . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ، ص ٤٢٦ ، ص ٤٢٧ .

٢٣. أبو محمد الرامهرمزي : ((الإمام الحافظ البارع محدث العجم أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الفارسي الرامهرمزي القاضي ، مصنف كتاب (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) في علوم الحديث ، وما أحسنه من كتاب ... وقد ذكر أبو القاسم بن منده في

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

فرسقا ومن قزوين الى ابهر اثنا عشر فرسقا ،
ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسقا ، قال
لوط بن يحيى: كتب عمر بن الخطاب الى
عمار بن ياسر أ وهو عامله على الكوفة بعد
شهرين من فتح نهاوند ، يأمره ان يبعث عروة
بن زيد الخيل الطائي الى الري ودستبي في
ثمانية آلاف ، ففعل وسار عروة لذلك فجمعت
له الديلم وأمدوا أهل الري وقاتلوه ، فتغلب عليهم
وقتلهم وذلك في سنة (١٩٠هـ/٦٤٠م) وقيل في
سنة (٢٠هـ/٦٤٠م) . ينظر: ياقوت الحموي ،
معجم البلدان ، مج ٢ ، ص ٤٥٧ ، ص ٤٥٨ .
٣٢. الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ج ١ ، ص ١٠ .
٣٣. الطباطبائي ، السيد محمد حسين ، سنن
النبي h ، تحقيق: الشيخ محمد هادي الفقهي ،
(مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ،
١٩٤١هـ) ، ص ٢٤ ، ص ٢٥ .
٣٤. النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٨٤ .
٣٥. الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج ٢٠ ،
ص ٢٢٨ .
٣٦. النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٨٤ ؛
المامقاني ، الشيخ عبد الله ، تحقيق: الشيخ
محي الدين المامقاني ، تنقيح المقال في علم
الرجال ، (الناشر: مؤسسة آل البيت d لاهياء
التراث ، قم ، ١٤٢٣هـ) ، ج ٥ ، ص ١٩٩ .

جعفر محمد بن عثمان بأمر الإمام القائم (عج)
وذلك بعد وفاة أبي جعفر هذا . توفي رحمه الله
ببغداد في شهر شعبان سنة (٣٢٦هـ/٩٣٧م) أو
في سنة (٣٢٠هـ/٩٣٢م) ودفن فيها في منطقة
الشورجة المعروفة اليوم وقبره يزار ويقصد .
ينظر: بحر العلوم ، السيد مهدي ، الفوائد
الرجالية ، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ،
حسين بحر العلوم ، (ط ١ ، مطبعة آفتاب ،
طهران ، ١٣٦٣ش) ، ج ٤ ، هامش ص ١٢٧ .
٢٨. النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٢٦١ ؛
منتجب الدين ، علي ابن بابويه الرازي
(ت ٥٨٥هـ/١١٨٩م) ، فهرست منتجب الدين ،
(مطبعة مهر ، قم ، ١٣٦٦ش) ، ص ٢٠ ؛
المطهر الحلي ، ابو منصور الحسن بن يوسف
الاسدي (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ، خلاصة الاقوال
في معرفة الرجال ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي
، (ط ١ ، مطبعة مؤسسة النشر ، لا . مد ،
١٤١٧هـ) ، ص ١٧٨ .
٢٩. الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه ،
ج ١ ، ص ٥ .
٣٠. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦ .
٣١. الري : بفتح أوله وتشديد ثانيه وهي مدينة
مشهورة من أمهات البلاد واعلام المدن كثيرة
الفواكه والخيرات ، وهي محط الحاج على طريق
السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور
مائة وستون فرسقا ، والى قزوين سبعة وعشرين

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٣٧. المامقاني ، تنقيح المقال ، ج ٥ ، ص ١٩٩ .
٣٨. النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٢٢ .
٣٩. المصدر نفسه ، ص ١٢٣ ، ص ١٢٤ .
٤٠. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، (ط ١) ، مطبعة دار الكتاب العربي ، (١٩٨٧م) ، ج ١٧ ، ص ١٨ .
٤١. ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن الاتابكي (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، (ط ١) ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، (١٩٩٢م) ، ج ٣ ، ص ٣٨٤ .
٤٢. آدم منتر ، الحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، أو عصر النهضة ، نقله الى العربية : محمد عبد الهادي ابو ريده ، (ط ٥) ، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، لا . (ت) ، مج ١ ، ص ١٣٣ .
٤٣. آدم منتر ، المصدر نفسه ، مج ١ ، ص ١٣٣ ، ص ٣٤ .
٤٤. السبحاني ، الشيخ جعفر ، أضواء على عقائد الشيعة الامامية ، (ط ١) ، الناشر: مؤسسة الامام الصادق ، قم ، (١٤٢١هـ) ، ص ٣٣٧ .
٤٥. البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ٢٨٨ .
٤٦. آدم منتر ، المصدر السابق ، مج ١ ، ص ١٣٤ ، ص ١٣٥ .
٤٧. ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، (مطبعة دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م) ، ج ٩ ، ص ١٧٨ .
٤٨. ابن كثير ، المصدر السابق ، ج ١٢ ، ص ١٩ .
٤٩. الشيخ المفيد ، المقنعة ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط ٢) ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، (١٤١٠هـ) ، ص ١٣ .
٥٠. الشيخ المفيد ، المسائل الصاغانية ، ص ٨ .
٥١. نصار ، صاحب محمد حسين ، جهود الشيخ المفيد الفقهية ومصادر إستنباطه ، (مكتب الاعلام الاسلامي ، ١٤٢١هـ) ، ص ٢٥ .
٥٢. ابن النديم ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٢٢٦ .
٥٣. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، راجعه وصححه : نعيم زرزور ، (ط ١) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، لا.ت) ، ج ١٥ ، ص ١٥٧ .
٥٤. المفيد ، الأفصاح ، ص ٨ .
٥٥. الخطيب البغدادي ، الامام أبي بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد ،

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٦٢. القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلاني : أصله من البصرة والمرجح انه ولد في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري ، عاش في بغداد واستدعاه عضد الدولة الديلمي الى بلاطه في شيراز ، مكث هناك فترة من الزمن ثم عاد الى بغداد بعد وفاة عضد الدولة ، ويعد الباقلاني من متكلمي المدرسة الاشعرية ويقال انه اول من وجد لبعض افكار الاشاعرة شكلها الصحيح ، وله مناظرات عديدة مع الشيخ المفيد ، توفي في بغداد سنة (٤٠٣ هـ/١٠١٢م) . ينظر: المفيد ، مسألتان في النص عن علي _ ، تحقيق: محمد رضا الانصاري ، (ط٢) ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (١٩٩٣م) ، ج٢ ، هامش ص٥ .
٦٣. الخوانساري ، الميرزا محمد باقر الموسوي ، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، (ط١) ، الناشر: الدار الاسلامية ، بيروت ، (١٩٩١م) ، ج٦ ، ص١٤٩ .
٦٤. المصدر نفسه ، ج٦ ، ص١٤٨ ، ص١٤٩ .
٦٥. المفيد ، مسألتان في النص ، ج٢ ، ص٥ .
٦٦. أبو الحسن العمري : هو علي بن محمد بن علي بن أبي الطيب محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن الاصغر الضرير بن علي بن محمد بن الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن تحقيق: صدقي جميل العطار ، (ط١) ، الناشر : دار الفكر ، بيروت ، (٢٠٠٤م) ، ج٣ ، ص١٣٨ .
٥٦. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، بإعتناء : هـ . ريتز ، (مطبعة الدولة ، إستانبول ، (١٩٣١م) ، ج١ ، ص١١٦ .
٥٧. المفيد ، الأفضاح ، ص٨ ، ص٩ ؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ج١ ، ص٦ .
٥٨. ابن كثير ، المصدر السابق ، ج١٢ ، ص١٥ .
٥٩. ابن الصباغ ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٢٨ ، ص٢٩ .
٦٠. ابن العماد الحنبلي ، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق: محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط ، (ط١) ، الناشر: دار ابن كثير ، دمشق . بيروت ، (١٩٨٦م) ، مج٥ ، ص٧٢ .
٦١. الشريف المرتضى ، الفصول المختارة ، تحقيق: السيد نور الدين جعفران الاصبهاني ، الشيخ يعقوب الجعفري ، الشيخ محسن الاحمدي ، (ط٢) ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (١٩٩٣م) ، ص١٨ ؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ج١ ، ص١٧ .

، الفصول المختارة ، ص ٣٠ . من أعلام القرن الرابع ، ينظر: الانصاري ، الشيخ محمد علي ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، (ط ١ ، مطبعة باقري ، ١٤١٥هـ) ، ج ١ ، ص ٢٤ .

٦٨. ابو بكر الدقاق : لم أجد له ترجمة دقيقة ، لان اغلب كتب الرجال ذكرت ترجمة ابو بكر الدقاق بأسماء عديدة مختلفة .

٦٩. الشريف المرتضى ، الفصول المختارة ، ص ٣٠ .

٧٠. الورثاني : ((بفتح الواو والراء والثاء المثلة بعدها الالف وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى ورثان ، وهي من قرى شيراز فيما أظن ، ولعله من دربند ظنا ، وانما قيل له هذا الاسم نسبة الى بانيها ورثان بن أرمني بن لطي بن يونان من قدماء العجم والمنتسب اليها : أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي ، كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ، ... توفي بالحجاز سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة)) . ينظر: السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، الانساب ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، (ط ١ ، الناشر دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج ٥ ، ص ٥٨٧ .

٧١. نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .

٧٢. الصدوق ، من لا يحضره الفقيه ، ج ١ ، ص ٢٥٠ .

محمد بن عمر الاطرف بن الامام علي بن أبي طالب المعروف بالعمري ، ((انتهى اليه علم النسب في زمانه ، وتميز به على أمثاله وأقرانه ، وصار قوله حجة من بعده ومحجة يسلكها المهتدي لقصدته والمتأخرون من النسابين كلهم عيال عليه ، ... وكان يسكن البصرة ثم انتقل منها سنة (٤٢٣هـ/١٠٣١م) ، وسكن الموصل وتزوج بأمرأة هاشمية ... فولدت له ولديه أبا علي محمد وأبا طالب هاشم وغيرهما ...)) .

ينظر : أبو نصر البخاري ، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله (ت في حدود ٣٤١هـ) ، سر السلسلة العلوية ، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ، (ط ١ ، الناشر : انتشارات الشريف الرضي ، ١٤١٣هـ) ، ص ٧ ، ص ٨ .

٦٧. ابو محمد العماني : هو ((الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحذاء ، فقيه متكلم ثقة وعرفه الشيخ بالحسن بن عيسى يكنى أبا علي ، ... هو أول من هذب الفقه واستعمل النظر وفتق البحث عن الاصول والفروع من ابتداء الغيبة الكبرى ، له كتب منها : كتاب المتمسك بحبل آل الرسول)) . ينظر: المطهر الحلي ، منتهى المطلب في تحقيق المذهب ، (ط ١ ، مطبعة الاستانة الرضوية المقدسة ، مشهد ، ١٤١٢هـ) ، ج ١ ، هامش ص ٤٤ . وهو معتزلي المذهب . ينظر: الشريف المرتضى

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٧٣. الصدوق ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٥٠ .
٧٤. الصدوق ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٥٠ .
٧٥. سورة النحل ، الآية ١٠٠ .
٧٦. الصدوق ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .
٧٧. المفيد ، عدم سهو النبي h ، (ط ٢) ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (١٩٩٣م) ، ص ٤ .
٧٨. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٥ .
٧٩. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٥ .
٨٠. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٥ .
٨١. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٥ .
٨٢. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٥ .
٨٣. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٧ .
٨٤. نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٨ .
٨٥. الشيخ محمد حسين آل ياسين : هو الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد رضا بن عبدالحسين بن باقر بن محمد بن محمد حسن بن ياسين بن محمد علي بن محمد رضا بن محسن بن مهدي الكاظمي ، قدم جده مهدي الكاظمي إلى مدينة الكاظمية من قرية (عكبرا) وهي الدجيل ، ويرجع لقبهم (آل ياسين) إلى أحد أجدادهم ياسين العارف وهو الباعث لشهرتهم في عصره أي في سنة ١٨٠٥ م ، وقبل أن يستقر هذا اللقب لهم ورد في وثائقهم القديمة عدة ألقاب
- لبعض من أسرهم منها: العكبري والدجيلي والكاظمي. وهم من قبيلة الخزرج المعروفة ، وقد هاجر جده المسمى (محمد رضا) إلى النجف وأقام فيها للدراسة وأسس بذلك هذه العائلة العلمية (آل ياسين) التي قدمت الكثير من العلماء والمراجع والمشاهير من الأدباء. ولد الشيخ محمد حسن في مدينة النجف الأشرف في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٠هـ . ١٩٣١م . ينظر: البغدادي ، حميد ، العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين حياته وآثاره ، ملاحق جريدة المدى اليومية ، الصادرة في يوم الاربعاء ٢٠١٢/١٠/٣ .
٨٦. المفيد ، أوائل المقالات في المذاهب والمختارات ، تحقيق: مهدي محقق ، (الناشر: جامعة طهران ، طهران ، لا.ت) ، مقدمة المحقق .
٨٧. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ١ .
٨٨. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٤ .
٨٩. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٣ .
٩٠. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٣ .
٩١. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٤ .
٩٢. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ١٠ .
٩٣. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٦٧ .
٩٤. المفيد ، المصدر نفسه ، ص ٦٨ .
٩٥. المفيد ، المقنعة ، ص ١٤ .

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٩٦. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨ ، ص١٤١ .
٩٧. الذهبي ، المصدر نفسه ، ج١٧ ، ص٣٤٤ .
٩٨. الذهبي ، المصدر نفسه ، ج١٧ ، ص٣٤٤ .
٩٩. الذهبي ، المصدر نفسه ، ج١٧ ، ص٣٤٤ .
١٠٠. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٨ ، ص٣٣٣ .
١٠١. اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٦م) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، (الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٩٧م) ، ج٣ ، ص٢٢ .
١٠٢. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٨ ، ص٣٣٤ ؛ ابن الصباغ ، الفصول المهمة ، ج١ ، ص٢٨ .
١٠٣. ابن الصباغ ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٢٨ .
١٠٤. البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لا.ت) ، ج٢ ، ص٦٠ .
١٠٥. البغدادي ، المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٦٠ .
١٠٦. الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٥ ، ص٦٣ .
١٠٧. الشريف المرتضى ، الانتصار ، ص١ .
١٠٨. أبو المجد الحلبي ، أبو الحسن علي بن الحسن (ت في القرن ٦) ، إشارة السبق ، تحقيق: الشيخ إبراهيم بهادري ، (ط١) ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٤هـ) ، ص٤ .
١٠٩. الكركي ، الشيخ علي بن الحسين (ت ٩٤٠هـ/١٥٣٣م) ، جامع المقاصد في شرح القواعد ، (ط١) ، مطبعة المهديّة ، قم ، ١٤٠٨هـ) ، ج١ ، ص١٥ .
١١٠. الخوانساري ، روضات الجنات ، (الناشر: مكتبة اسماعيليان ، طهران ، لا.ت) ، ج٢ ، ص٣٧٠ ، ص٣٧١ ، ص٣٧٢ ، ص٣٧٣ .
١١١. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨ ، ص٣٣٤ ، ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٥ ، ص١٢٥ .
١١٢. الطوسي ، الخلاف ، ج١ ، ص٧ .
١١٣. الوافي بالوفيات ، ج٢ ، ص٢٥٨ .
١١٤. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨ ، ص٣٣٥ ؛ ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٥ ، ص١٣٥ .

المصادر والمراجع

المصادر :

ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ،

١. الكامل في التاريخ ، (مطبعة دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م) .

ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن الاتابكي (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م) ،

٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، (ط١ ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م) .

ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ،

٣. المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، راجعه وصححه : نعيم زرزور ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، لا.ت) .

ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ،

٤. لسان الميزان ، (ط٢ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧١م) .

الخطيب البغدادي ، الامام أبي بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ،

١١٥. ابن كثير ، المصدر السابق ، ج ١٢ ، ص ٨٦ .

١١٦. ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج ١٦ ، ص ١٦ .

١١٧. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٨ ، ص ٣٣٥ .

١١٨. الطهراني ، آقا بزرك ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، (الناشر: دار الاضواء ، بيروت ، لا.ت) ، ج ٥ ، ص ١٤٠ .

١١٩. الطهراني ، المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ١٤٠ .

١٢٠. المطهر الحلي ، ايضاح الاشتباه ، تحقيق: الشيخ محمد الحسون ، (ط١ ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١١هـ) ، هامش ص ١١٣ .

١٢١. النجاشي ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٥. تاريخ بغداد ، تحقيق: صدقي جميل العطار ، (ط١، الناشر : دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٤م) .
٦. رجال ابن داوود ، تحقيق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، (المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٧٢م) .
٧. ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، (الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لا . ت) .
٨. تاريخ الاسلام ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، (ط١ ، مطبعة دار الكتاب العربي ، ١٩٨٧م) .
٩. سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، (الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
١٠. الانساب ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، (ط١ ، الناشر دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٨م) .
١١. مسائل الناصريات ، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية ، (مطبعة مؤسسة الهدى ، طهران ، د.ت) .
١٢. الإنتصار ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، قم ، ١٤١٥هـ) .
١٣. الفصول المختارة ، تحقيق: السيد نور الدين جعفريان الاصبهاني ، الشيخ يعقوب الجعفري ، الشيخ محسن الاحمدي ، (ط٢ ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
١٤. معالم العلماء ، (لا.مط ، لا.مد ، لا.ت) . ابن الصباغ ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م) ،
١٥. الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، تحقيق: سامي الغريزي ، (ط١، مطبعة سرور ، قم ، ١٤٢٢هـ)
- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ/٩٩١م) ،
١٦. مَنْ لا يحضره الفقيه ، أشرف على تصحيحه: العلامة الشيخ حسين الأعلمي ، (ط١، الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٦م) .

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ١٣٦٢هـ/١٧٦٤م) ،
١٧. الوافي بالوفيات ، بإعتناء : هـ . ريتز ، (مطبعة الدولة ، إستانبول ، ١٩٣١م) .
- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ،
١٨. الاقتصاد الهادي الى طريق الرشاد ، (مطبعة الخيام ، قم ، ١٤٠٠هـ) .
١٩. تهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخراسان ، (ط٣، مطبعة خورشيد ، طهران ، ١٣٦٤ش) .
٢٠. الخلاف ، تحقيق: جماعة من المحققين ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٧هـ) .
- ابن العماد الحنبلي ، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ،
٢١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق: محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط ، (ط١، الناشر: دار ابن كثير ، دمشق - بيروت ، ١٩٨٦م) .
- القاضي ابن البراج ، عبد العزيز الطرابلسي (ت ٤٨١هـ/١٠٨٨م) ،
٢٢. المهذب ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، قم ، ١٤٠٦هـ) .
- ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ،
٢٣. البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، (ط١ ، الناشر: دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م) .
- الكركي ، الشيخ علي بن الحسين (ت ٩٤٠هـ/١٥٣٣م) ،
٢٤. جامع المقاصد في شرح القواعد ، (ط١، مطبعة المهديّة ، قم ، ١٤٠٨هـ) .
- أبو المجد الحلبي ، أبو الحسن علي بن الحسن (ت في القرن ٦) ،
٢٥. إشارة السبق ، تحقيق: الشيخ إبراهيم بهادري ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٤هـ) .
- المطهر الحلي ، ابو منصور الحسن بن يوسف الاسدي (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ،
٢٦. ايضاح الاشتباه ، تحقيق: الشيخ محمد الحسون ، (ط١ ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١١هـ) .
٢٧. خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي ، (ط١، مطبعة مؤسسة النشر ، لا. مد ، ١٤١٧هـ) .

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

٢٨. منتهى المطلب في تحقيق المذهب ، (ط١) ، مطبعة الاستاذ الرضوية المقدسة ، مشهد ، ١٤١٢هـ) .
- المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م) ،
٢٩. جوابات أهل الموصل ، تحقيق: الشيخ مهدي نجف ، (ط٢ ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
٣٠. خلاصة الابحار ، تحقيق: علي أكبر زماني ، (ط٢ ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
٣١. الافصاح في إمامة أمير المؤمنين ، تحقيق: مؤسسة البعثة ، (ط٢ ، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
٣٢. عدم سهو النبي h ، (ط٢ ، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
٣٣. المسائل الصاغانية ، تحقيق: السيد محمد القاضي ، (الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
٣٤. المقنعة ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط٢ ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٠هـ) .
٣٥. مسألتان في النص عن علي ، تحقيق: محمد رضا الانصاري ، (ط٢ ، الناشر: دار
- المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
٣٦. أوائل المقالات في المذاهب والمختارات ، تحقيق: مهدي محقق ، (الناشر: جامعة طهران ، طهران ، لا.ت) .
- منتجب الدين ، علي ابن بابويه الرازي (ت ٥٨٥هـ / ١١٨٩م) ،
٣٧. فهرست منتجب الدين ، (مطبعة مهر ، قم ، ١٢٦٦ش) .
- النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الاسدي الكوفي (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) ،
٣٨. فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي ، (ط٥ ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٦هـ) .
- ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق المعروف بالوراق (ت ٤٣٩هـ / ١٠٤٧م) ،
٣٩. الفهرست ، تحقيق: رضا . تجدد ، (لا.مط ، لا.مد) .
- أبو نصر البخاري ، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله (ت في حدود ٣٤١هـ) ،
٤٠. سر السلسلة العلوية ، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ، (ط١ ، الناشر : انتشارات الشريف الرضي ، ١٤١٣هـ) .

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

- اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ١٣٦٦هـ/١٣٦٦م) ،
٤١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، (الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٩٧م) .
ياقوت الحموي ، الامام شهاب الدين أبي عبد الله (ت ١٢٢٦هـ/١٢٢٨م) ،
٤٢. معجم البلدان ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لا.ت) .
- المراجع :**
الاعرجي ، عبد الامير عيسى ،
٤٣. الجوانب المالية في كتب القضاة حتى عام (١٠٥٥هـ/١٠٥٥م) دراسة تحليلية ، (ط١ ، الناشر: التميمي للنشر والتوزيع ، النجف الاشرف ، ٢٠١٠م) .
الانصاري ، الشيخ محمد علي ،
٤٤. الموسوعة الفقهية الميسرة ، (ط١ ، مطبعة باقري ، ١٤١٥هـ) .
آدم متر ،
٤٥. الحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، أو عصر النهضة ، نقله الى العربية : محمد عبد الهادي ابو ريده ، (ط٥ ، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، لا.ت) .
بحر العلوم ، السيد مهدي ،
٤٦. الفوائد الرجالية ، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، حسين بحر العلوم ، (ط١ ، مطبعة آفتاب ، طهران ، ١٣٦٣ش) .
البغدادي ، إسماعيل باشا ،
٤٧. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لا.ت) .
الحر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن ،
٤٨. أمل الآمل ، تحقيق: السيد أحمد الحسيني ، (مطبعة نمونة ، قم ، ١٣٦٢ش) .
الخوانساري ، الميرزا محمد باقر الموسوي ،
٤٩. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، (ط١ ، الناشر: الدار الاسلامية ، بيروت ، ١٩٩١م) .
السبحاني ، الشيخ جعفر ،
٥٠. أضواء على عقائد الشيعة الامامية ، (ط١ ، الناشر: مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ١٤٢١هـ) .
الطباطبائي ، السيد محمد حسين ،
٥١. سنن النبي h ، تحقيق: الشيخ محمد هادي الفهري ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٩هـ) .
الطهراني ، آقا بزرك ،
٥٢. الذريعة الى تصانيف الشيعة ، (الناشر: دار الاضواء ، بيروت ، لا.ت) .
المامقاني ، الشيخ عبد الله ،

مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية

الصحف والمجلات :
٥٥. البغدادي ، حميد ، العلامة الشيخ محمد
حسن آل ياسين حياته وآثاره ، ملاحق جريدة
المدى اليومية الصادرة في يوم الاربعاء
٢٠١٢/١٠/٣ .

٥٣. تنقيح المقال في علم الرجال ، تحقيق:
محي الدين المامقاني ، (الناشر: مؤسسة آل
البيت d لاحياء التراث ، قم ، ١٤٢٣هـ) .
نصار ، صاحب محمد حسين ،
٥٤. جهود الشيخ المفيد الفقهية ومصادر
إستنباطه ، (مكتب الاعلام الاسلامي ،
١٤٢١هـ) .

Abstract

Is a centuries fourth and fifth Alhjerian of centuries that has been active in them the scientific movement has evolved in the various sciences, and the product of this movement that has been active scientific movement of theology, was pioneered by Sheikh Al Mofid (d ٤١٣ AH / ١٠٢٢ AD), stage evolutionary to defend their faith and mental transport and ways to argue and debate the evidence, almost different from what happened in the advanced ages with a statement of minute particles of thought the front and assets of belief, the big and its potential in the debate and argument and the strength of evidence and presentation expressed by his contemporaries, including al-Khatib al-Baghdadi, saying: Sheikh outs and the learner to sects and lupus for their beliefs and their articles, and was one of the imams of misguidance perished by the creation of People Baghdad was in the fourth century

AH embraces the largest philosophical and rhetorical schools among Shiites and Mu'tazila and Ash'aris as well as jurisprudence, linguistic and literary schools are maintained with scientifically significant, it has an active non-Sheikh Al Mofid to scientists offer their opinions and beliefs through debate and argument quiet scientific spirit was the most prominent: Daaraqutni, Abu Ali al-Hasan ibn Omar Al-Hafiz (d. ٣٨٥ AH / ٩٩٥ AD) in front of modern Baghdad, from the people of the locality house of Cotton. Abu Bakr Mohammed bin Ali al-Shaashi Al Kaffal (d. ٣٦٦ AH / ٩٧٦ AD) Shafi'i jurist Alasphraina, Abu Hamed Ahmed bin Mohammed (d. ٤٠٦ AH / ١٠١٥ AD), Imam Al Shaafai'i Even then, it was said that he agreed with him and debate the same Shafi'i, and he was studying the mosque of Abdullah Ibn Al Mobark in Baghdad, his Council considered attended by between

three hundred and seven hundred
jurist and speaker.

Albaqlani, Abu Bakr Muhammad bin
Al Tayeb bin Mohammed (d ٤٠٣ AH /
١٠١٢ AD), the head of the Shafi'i in
Baghdad.

Movement and intellectual activity in
the fourth century was not limited to a
certain range without the other, but it
was all in the movement of
unremitting diving in books and
tapping into the sciences, Vgmt
libraries Thousands of author and
translator lengthy and condensed
books, filled the role of science and
scientists and schools intellectual and
scientific students of literature,
thought and science of jurisprudence
and other sciences from various
quarters. The importance of Sheikh
Al Mofid verbal School, and sparked
controversy and envy and regardless
of by some scientists contemporaries
and scholars of his hand, and carry
his era of intellectual and scientific

freedom for all Islamic sects on the
other hand, the desire to study the
school came and personality of its
founder has included research on
three Investigation, which included
the first topic: the biography of
Sheikh Al Mofid , and the second
topic: his school of words, while the
third section was about the most
prominent disciples of his school has
used a variety of sources and
references, including translations of
books written by men is one of the
important books to translate jurists s
or flocked to the city of Baghdad in
his time both elders and his students
and Mnazerah, despite the fact that
some of the elderly or Mnazerah did
not mention in those translations, and
this books history book Baghdad
Khatib al-Baghdadi, and a regular in
the history of Al Montazam to Ibn al
Jawzi , book Sir Aalam Al nubala'a ,
the history book of Islam, and the

book Mezan Al Eatedal , of Al Zahabi , and a book of Lesan Al Mezan of Ibn Hajar and other books that are meant for men, and did not fail to use the history books that are meant to said the events of the time period in which he lived Sheikh Al Mofid , such as Al Kamel in the history of Ibn al-Athir, book Al Negom Al Zahera of Ibn Tagry Brady, the other did not leave the books his students to take advantage of them while they wrote him including a book of selected chapters and a book of victory and other books for Sharif Murtada, book Al fusul Al Mokhtara and book Al Entisar and Hadi to by Rashad and others to Sheikh Tusi, including the works of Sheikh Mofid, I've been the sources used both men Awaltarueh

Aulfughah has reported research through the study and stand on what is stated in the news of Sheikh Al Mofid and Mnazeroh and his contemporaries as well as news of his time, either References were added to search the benefit of the information that you do not remember the sources, it has experienced difficulty in the search for the lack of information on some of the elders Sheikh Al Mofid and some of Mnadharah sometimes we find the information succinct need to detail did not find them adequate information the Excel Vohmayor and failed Fastmih reader excuse.